



## المنتخب يبحث عن «ثوب جديد» قبل مواجهة الإمارات

07



## حكايات من دفتر أحوال أبناء الملاجئ

05



## كواليس اللحظات الأخيرة في حياة «يوسف» بطل السباحة

04

# الحكومة تتصدى للمتلاعبين بالمنتجات البترولية

## بدء أعمال الفرز والحصر العددي لإعداد نتائج انتخابات «النواب»

كتب - محمد عيد:

أنهت الهيئة الوطنية للانتخابات من أعمال التصويت في الـ ٢٠ دائرة التي تجرى فيها جولة الإعادة بانتخابات مجلس النواب ٢٠٢٥، مقسمة إلى ١٩ دائرة تعاد فيها العملية الانتخابية بشكل كامل بعد إلغاء نتائجها بقرار من الهيئة الوطنية للانتخابات، بينما تجرى الإعادة في دائرة واحدة فقط هي دائرة إملسا في الفيوم.

وبدأت أعمال الفرز والحصر العددي في ١٧٧٥ لجنة فرعية في ٧ محافظات وهي: محافظة الغربية والفيوم وسوهاج وقنا والوادى الجديد والأقصر والإسكندرية والبحيرة، يتنافس فيها ٤٥٥ مرشحاً على ٤٣ مقعداً، تمهيداً لتسليمها للهيئة الوطنية للانتخابات برئاسة القاضي حازم بدوي.

وأعلن القاضي أحمد بنداري، مدير الجهاز التنفيذي للهيئة الوطنية للانتخابات، عن وفاة سعيد عبد الواحد عبدالمتعال

المرشح المستقل في الدائرة رقم

٨ إملية، وأوضح «بنداري» أنه ورد إلى الهيئة ديسيمبر، مع مذ العمل يومياً حتى الساعة مساءً لضمان الانتهاء من جميع الطعون خلال المدة الدستورية. وتختص المحكمة الإدارية العليا وحدها بالنظر في جميع المنازعات المتعلقة بسير العملية الانتخابية، وبصحة إجراءات الفرز والتجميع، وبمشروعية النتائج المعلنه من الهيئة الوطنية للانتخابات.

كما تلتزم المحكمة بالفصل في هذه الطعون خلال ١٠ أيام فقط من تاريخ تقديمها، وفي المدة القانونية المزمرة.

وتلتزم الهيئة الوطنية للانتخابات بتنفيذ أحكام الإدارية العليا فور صدورها، دون طعن عليها، باعتبارها أحكاماً نهائية وباتة.

## «الإدارية العليا» تتلقى ٢٨١ طعناً على المرحلة الثانية

كتب - أحمد عبدالرؤوف:

تواصل المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة استقبال الطعون الانتخابية المقدمة ضد قرارات الهيئة الوطنية للانتخابات لإعلان نتائج الجولة الأولى من المرحلة الثانية لانتخابات مجلس النواب، حيث ارتفع عدد الطعون المقدمة إلى ٢٨١ طعناً من عشر محافظات.

وأوضح مصدر قضائي أن الدائرة الأولى بالمحكمة، ستبدأ فحص ملفات كل طعن على حدة، تمهيداً لإصدار الأحكام في المواعيد المقررة، حيث يجب الفصل في الطعون خلال ١٠ أيام من تاريخ تقديمها، والتي حددت لها جلسة ٧ ديسمبر المقبل لنظرها.

وواصلت المحكمة استقبال الطعون وفق

جدول الزماني المُعلن من الهيئة الوطنية للانتخابات حتى نهاية أمس الخميس ٤ ديسمبر، مع مذ العمل يومياً حتى الساعة مساءً لضمان الانتهاء من جميع الطعون خلال المدة الدستورية. وتختص المحكمة الإدارية العليا وحدها بالنظر في جميع المنازعات المتعلقة بسير العملية الانتخابية، وبصحة إجراءات الفرز والتجميع، وبمشروعية النتائج المعلنه من الهيئة الوطنية للانتخابات.

كما تلتزم المحكمة بالفصل في هذه الطعون خلال ١٠ أيام فقط من تاريخ تقديمها، وفي المدة القانونية المزمرة.

وتلتزم الهيئة الوطنية للانتخابات بتنفيذ أحكام الإدارية العليا فور صدورها، دون طعن عليها، باعتبارها أحكاماً نهائية وباتة.

## مصر ضمن أفضل ٥٠ دولة عالمياً في مؤشرات سوق المال

المشاطر وزيرة التخطيط والتعاون الدولي، والدكتور شريف فاروق وزير التموين والتجارة الداخلية، ومحمد فريد رئيس هيئة الرقابة المالية.

وأكد وزير الاستثمار والتجارة الخارجية أن التطور الواضح في البورصة المصرية يعكس قدرة سوق المال المصرى على تقديم أدوات مالية حديثة، موضحاً أن هذه التحولات تدعم الشركات في خططها للنمو وتزيد من فعالية منظومة سوق المال.

وأضاف «الخطيب» أن الدولة تتحرك بخطوات متسارعة لتقوية البنية المؤسسية لسوق المال عبر تطوير القواعد والأدوات التي ترفع من جاذبية الاستثمار. وأشار إلى أن البورصة تعد مراً صاعدة للاقتصاد، وأن تحسينها يعكس قوة التوجهات الاقتصادية الحالية، موضحاً أن الحكومة تعمل وفق أربع سياسات رئيسية تشمل السياسة المالية، والسياسة النقدية، والسياسة التجارية، وسياسة ملكية الدولة.

كتب - صلاح السعدنى وشيرين عجمي:

أعلن المهندس حسن الخطيب، وزير الاستثمار والتجارة الخارجية، عن أن مصر تعمل بوضوح على هدف استراتيجى يتمثل في الوصول إلى مصاف أفضل ٥٠ دولة عالمياً في مؤشرات سوق المال وتنافسية الاقتصاد، باعتبار أن هذا الهدف يعد مساراً تنفيذياً جارياً بالفعل، لافتاً إلى أن التجارب الدولية المقارنة تظهر أن مصر تتحرك في الاتجاه الصحيح بمعدلات متقدمة.

جاء ذلك خلال مشاركة الوزير في جلسة التداول بالبورصة المصرية بمناسبة إتمام عملية استحواذ شركة «المصرية للخدمات النقل والتجارة إيجيترانس» على شركة «الوطنية لخدمات النقل وأعالى البحر - نوسكو».

حضر الفعالية الفريق كامل الوزير نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصناعة والتقل، والدكتورة رانيا



Call 16383  
www.fue.edu.eg

خمس جنيها

٨ صفحات

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة  
تصدع عن حزب الوفد المصري

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين

عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

# الوفد

رئيس التحرير  
كاظم فاضل - سامى الطراوى

رئيس مجلس التحرير  
سامى أبوالعز

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة  
د. عبدالستد يمامة

الجمعة ٥ ديسمبر ٢٠٢٥ - ١٤ جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ - ٢٦ هاتور ١٧٤٢ ق  
العدد ١٢١٩١ - السنة التاسعة والثلاثون

## مليارات خارج سيطرة البنوك

## ١,٥ تريليون جنيه نقدية متداولة بعيداً عن «المركزي».. وخبراء يحذرون

كتب - د. محمد عادل:

كشفت البنك المركزي المصري عن ارتفاع النقد المتداول خارج البنك المركزي بنحو ٥٥ مليار جنيه خلال شهر يونيو الماضي، بنسبة نمو بلغت ٢٠,٧٪ مقارنة بشهر مايو ٢٠٢٥.

قال البنك المركزي، في آخر نشرة اقتصادية لشهر أغسطس، إن حجم النقد المتداول خارج البنك المركزي سجل تريليوناً و٥٠٧ مليارات و١٢٨ مليون جنيه في يونيو ٢٠٢٥، مقابل نحو تريليون و٤٥٢ مليار جنيه في مايو.

النقد المتداول خارج البنك المركزي هو إجمالى ما يحوزهُ الجمهور من أوراق نقدية خارج خزائن البنك المركزي والبنوك. وأظهرت البيانات ارتفاع ودائع البنوك بالعملة المحلية لدى البنك المركزي بنسبة ١٢,٣٪، بما يعادل ٩٩ ملياراً و٧٧٥ مليون جنيه، لتصل إلى ٨١٢ ملياراً و٨١٧ مليون جنيه مقابل ٧١٤ ملياراً و٤٢٠ مليون جنيه في الشهر السابق.

كما ارتفعت الأصول الأجنبية بنسبة ١,٥٪، بما يعادل ٧,٢ مليار جنيه، لتسجل ٤٩٩ ملياراً و٦٤٩ مليون جنيه، مقارنة بنحو ٤٩٢ ملياراً و٢٢٢ مليون جنيه في مايو.

وأشار البنك المركزي إلى ارتفاع صافى الأصول المحلية بنسبة ٨,٨٪ بزيادة قدرها ٨٤٧ ملياراً و٤٨٢ مليون جنيه، ليصل في يونيو ٢٠٢٥ إلى تريليون و٨٢١ ملياراً و٢٠٦ ملايين جنيه، مقارنة بنحو تريليون و٦٧٣ ملياراً و٨٢٣ مليون جنيه في مايو.

أكد طارق متولى، نائب رئيس بنك بلوم السابق، أن ارتفاع حجم «الكاش» خارج القطاع المصرفى يستدعى من الحكومة والبنك المركزي بذل مزيد من الجهد خلال الفترة المقبلة لتعزيز الشمول المالي، بما يسهم في إحداث تغيير حقيقي في حياة المواطنين، إلا وأوضح أن الدولة بذلت جهداً كبيراً خلال السنوات الماضية، إلا



حسن عبدالله

أن الأرقام الأخيرة تعكس أهمية استمرار هذا الجهد والانتقال بقوة نحو مجتمع رقمي، مؤكداً أن هذا التحول يصب في مصلحة المواطن والدولة على حد سواء. وأشار إلى أن الشمول المالى أصبح ضرورة ضرورة وحماً للمواطنين لتغيير حياتهم إلى الأفضل وأداة للتضاء على الفقر.

وأوضح أنه يجب عدم الاقتصاد على الحصول على محفظة إلكترونية فقط، بل يجب أن يمتد ليشمل امتلاك المواطنين حسابات بنكية تتيح لهم الحصول على جميع الخدمات المالية والمصرفية

## إجراءات مشددة بالمنافذ لمنع التهريب

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

ناقشت الحكومة في اجتماع عقده الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أمس، إجراءات منع تهريب السلع والبضائع في مختلف المنافذ على مستوى الجمهورية، وذلك بحضور الفريق مهندس كامل الوزير، نائب رئيس مجلس الوزراء للتجارة الخارجية، وزير الصناعة والنقل، وأحمد جوك، وزير المالية، والمهندس حسن الخطيب، وزير الاستثمار والتجارة الخارجية، واللواء محب حبشى، محافظ بورسعيد، وشريف الكيلاني، نائب وزير المالية للسياسات الضريبية، وعدد من المسؤولين.

## مصنع لتحويل زيوت الطعام المُستعملة إلى وقود طائرات

كتب - محمد علام:

شهد المهندس كريم بدوي، وزير البترول والثروة المعدنية، توقيع عقد رخصة الإنتاج لمشروع وقود الطائرات المستدام (SAF).

وقع العقد الدكتور تامر هيكال، رئيس الشركة المصرية لإنتاج وقود الطائرات المستدام (SAF)، ومات سيالدينج، نائب الرئيس والمدير العام لشركة هانويل لشئون الطاقة والحلول المستدامة بمنطقة آسيا والمحيط الهادئ والشرق الأوسط وشمال إفريقيا. أكد الوزير أن المشروع هو الأول من نوعه في مصر،



## فرحة في غزة ولبنان وصدمة في تل أبيب

## المقاومة تغتال عملاء إسرائيل

كتبت - سحر رمضان:

نحجت أمس حركة المقاومة الفلسطينية حماس في تصفية كل من ياسر أبو شباب وغسان الدهيني من كبار المتعاونين مع الاحتلال الإسرائيلي وعدد من مقاتليهم في كمين محكم غرب رفح الفلسطينية جنوب قطاع غزة في عملية نوعية هزت القطاع بالفرح بتوزيع البقلاوة والحلويات تزامناً مع توزيع الحلوى في مخيم البداوى للاجئين الفلسطينيين في مدينة طرابلس شمال لبنان فيما ضربت الصدمة مستعمرات الكيان الصهيوني.

وكشفت مصادر خاصة لـ«الوفد» عن أن المقاومة الفلسطينية قامت بزرع عملاء في صفوف من خان الشعب الفلسطيني في ضربة عسكرية واستخباراتية لقلب العدو ومعاونيه. وقالت مصادر أخرى رفضت الكشف عن هويتها إن تصفية العملاء تمت في كمين رفح في وقت سابق وجاء الإعلان الإسرائيلي عقب وفاة

أبو شباب بأحد مستشفيات الكيان بالداخل الفلسطيني المحتل. وأكد مسئول إسرائيلي أن أبو شباب نقل وهو مصاب بجروح إلى مستشفى «سوروكا» في الداخل الفلسطيني المحتل، وهناك أعلن عن مقتله.

وكشف قيادى في أمن المقاومة عن أن الاحتلال الإسرائيلى جند وسلح مجموعة بقيادة أبو شواب فى المنطقة الشرقية من رفح، قوامها نحو ١٠٠ عنصر، بهدف إنشاء ما يُسمى «منطقة أمة» تخدم مصالحه وتضعف حضور المقاومة.

وأوضح المصدر، أن المجموعة ارتكبت عمليات ضد الفلسطينيين، شملت تفتيش منازلهم وتفكيك عبوات ناسفة زرعها المقاومة.

كما ارتكبت جرائم قتل بحق عناصر المقاومة وسرقت أسلحتهم، فى إطار تنسيق مباشر مع الاحتلال لضرب البنية المقاومة فى المنطقة.

وقالت قوة «راوع» التابعة لأمن المقاومة بغزة: كما قلنا لك، «إسرائيل لن تحميكم».

## لفز أسيوط

## العثور على أب وابنته غارقين .. واختفاء باقى الأبناء



الواقعة الصادمة بدأت عندما غادر محمد رشاد الموظف بمستشفى ديروط بصحبة أطفاله الأربعة ريناد «١٢ عاماً» ومروان «١٠ أعوام» ويسين «٥ أعوام» ومكة «٣ أعوام»، ولم يعلم أحد مكان اختفائهم وانقطعت أخبارهم تماماً، ورغم محاولات الأقارب تتبع خط سير الأب، لم يتمكن أحد من الوصول إلى معلومات مؤكدة حول وجهته أو سبب تغيبه المفاجئ، ثم تم العثور على جثمانه وابنته «ريناد» غارقين داخل التربة الإبراهيمية بقطاع محافظة المنيا، بينما لا يزال مصير ثلاثة من الأطفال الآخرين مفقودين. وتلفت أجهزة الأمن بمحافظة المنيا بلاغاً بالعثور على جثمان طفلة طافية في التربة داخل القرية بمرکز سالموط بمحافظة المنيا تحديداً أمام قرية الشعراوى وبالفحص تبين أنها الطفلة ريناد التى تعاني من التوحد. وفي ساعات لاحقة، تمكنت الأجهزة الأمنية من انتشال جثمان الأب محمد رشاد غارقاً في نفس التربة، لكن ضمن نطاق مركز أبو قرقاص بالمنيا، ليزداد المشهد غموضاً.

أسيوط - محمد عبدالرازق:

انتشحت قرية بنى يحيى بمركز ديروط بمحافظة أسيوط، بالسواد بعد واقعة اختفاء أسرة كاملة مكونة من أب وأطفاله الأربعة وتغييبهم لعدة أيام، وانتهت المأساة بالعثور على جثمان الأب وابنته ريناد داخل التربة الإبراهيمية بقطاع محافظة المنيا، بينما لا يزال ثلاثة من الأطفال الآخرين مفقودين وسط ظروف غامضة، وتواصل الأجهزة الأمنية جهودها المكثفة لكشف لغز هذه الواقعة الشائكة.

وتباشر جهات التحقيق المختصة تحقيقاتها في الواقعة، وطالبت تحريات المباحث الجنائية حول الحادث واستدعاء عدد من الأهالي وأقارب الضحايا لسماع أقوالهم، وتواصل الأجهزة الأمنية جهودها المكثفة لكشف ملابسات الواقعة، بينما تواصل فرق الإنقاذ النهري عمليات تمشيط واسعة للمجرى المائى الممتد بين أسيوط والمنيا، بالتزامن مع تحريات جنائية مكثفة لتتبع آخر تحركات الأب وتحديد ملابسات الحادث.

## تقارير خارجية

إشراف: سحر رمضان

## غزة .. سلام هش وعريضة إسرائيلية

## تقارير أمريكية تندد باستمرار الإبادة وتفضح الاحتلال بمقابر طالبي المساعدات



العراء في منطقة عسكرية لا يمكن الوصول إليها. وقال التحقيق، إن ممارسة التعامل غير اللائق مع الجثامين عبر تجريفيها في قبور مجهولة تعد انتهاكا للقانون الدولي، وفقًا لخبراء قانونيين. واعتمدت الشبكة الأمريكية في مراجعتها- التي كشفت أيضًا عن مقتل طالبي مساعدات بنيران إسرائيلية عشوائية قرب المعبر- على مئات الفيديوهات والصور من محيط

## تقرير: سحر رمضان

شيعت غزة أمس عشرات الشهداء بينهم عائلة أبو حسيين التي ارتقت حرًا، فيما ينازع مصابون آخرون الموت جراء المحرقة الصهيونية في خان يونس جنوب قطاع غزة في تحد إسرائيلي للقوانين الدولية وانتهاك لاتفاق وقف إطلاق النار. وأعلنت وزارة الصحة في غزة أنه منذ وقف إطلاق النار في ١١ أكتوبر الماضي بلغ إجمالي الشهداء: ٢٦٦ فيما وصلت الإصابات إلى ٩٢٨. وأوضحت أن إجمالي الانتشال بلغ ٦١٩ شهيدا. وأكدت ارتفاع حصيلة الإبادة الإسرائيلية إلى ٧٠,١٢٥ شهيد والإصابات إلى ١٧١,٠١٥ منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

وأكد مركز غزة لحقوق الإنسان: إن الاحتلال الإسرائيلي يقتال ٧ فلسطينيين ويصيب ١٨ آخرين يوميا منذ وقف إطلاق النار في ١٠ أكتوبر الماضي، ما يشير إلى استمرار الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين.

ونشرت شبكة CNN الأمريكية، تحقيقا مؤثقا، كشفت فيه عن اغتيال الاحتلال لطالبي المساعدات ودفعهم في مقابر بالتطاعم.

وأكد التحقيق، أن الفلسطينيين الباحثين عن المساعدات، كانوا يذهبون للبحث عن المساعدات وهم يعلمون أنهم قد لا يعودون، وسط إطلاق نار منتظم من الاحتلال عليهم لدرجة أن بعضهم ذهبوا ولم يعودوا ودون أن تعلم عائلاتهم شيئا عن مصيرهم المجهول.

وأشار تحقيق شبكة CNN إلى أن الاحتلال قام بتجريف جثامين بعض الذين قتلوا قرب معبر زيكيم، ودفنهم في قبور شحلة غير معلومة، وفي مرات أخرى تركت جثثهم لتتحلل في

## كتبت- أماني زكي:

شهدت بيروت في فبراير الماضي زيارة الدبلوماسية الأمريكية مورغان أورتاغوس ولقائها الرئيس اللبناني جوزيف عون في ظل حراك دبلوماسي متسارع بلغ ذروته أمس عندما التقى دبلوماسيون من إسرائيل ولبنان في النافورة تحت رعاية الولايات المتحدة لمناقشة مشاريع اقتصادية تهدف إلى استقرار جنوب لبنان بالقرب من الحدود المشتركة. ووصف هذا الاجتماع بأنه أول تواصل مباشر وعلمي من نوعه بين الجانبين منذ عام ١٩٩٢ بما يعكس تحديرا كبيرا في طبيعة القوات المتاحة أمام الطرفين. وتبسط إدارة ترامب منذ تسعة أشهر إلى دفع إسرائيل ولبنان إلى هذا النوع من الحوار. وقال مسؤول أمريكي إن واشنطن تأمل أن يسهم هذا اللقاء في تهدئة التوترات ومنع استئناف الحرب في لبنان. وعلى الرغم من وقف إطلاق النار المستمر منذ نحو عام، فقد كشفت إسرائيل ضرباتها في لبنان خلال الأسابيع الأخيرة لمحاولة من حزب الله من إعادة بناء قدراته العسكرية. وجاه الاجتماع يعد أقل من أسبوعين على اغتيال الاحتلال الإسرائيلي للقائد العسكري الأعلى في حزب الله هيثم علي مطاطباتي في غارة جوية على بيروت في أهم عملية إسرائيلية ضد قيادات الحزب منذ وقف إطلاق النار وأول ضربة في العاصمة اللبنانية منذ خمسة أشهر. وقال مسؤول أمريكي إن اغتيال مطاطباتي منح الحكومة الإسرائيلية مساحة سياسية إضافية للمناورة وأخر احتمالية شن عملية كبرى في لبنان. وأضاف أن

الإدارة ترى أن استئناف الحرب ليس مطروحا في الأسابيع المقبلة رغم الخطاب الحاد لبعض السياسيين والجنرالات الإسرائيليين.

وتحاول إدارة ترامب منذ مارس إطلاق محادثات مباشرة بين إسرائيل ولبنان لكن الطرفين لم يبديا حماسا حقيقيا. ومع تصاعد التوترات مؤخرا ضغطت واشنطن



على الجانبين لإرسال دبلوماسيين إلى اجتماع مباشر بمشاركة الولايات المتحدة. وتكمن السبيل الأمريكي الجديد في لبنان ميشال عيسى من اقتراح الحكومة اللبنانية بالمشاركة رغم الفجوات بينما أفتحت مورغان أورتاغوس الجانب الإسرائيلي للمشاركة رغم شكوك بل أبيب مما تعتبره تقصيرا لبنانيا في مواجهة حزب الله.

## وسط توترات جيوسياسية عالمية

## «بوتين» و«مودي» يتفقان على ربط روسيا والهند بالولايات المتحدة والصين

هدسون، أسوأ بيئة جيوسياسية منذ سنوات وسط واشنطن شبه المنعزلة، وموسكو الأضعف، ويكون الصاعدة بقوة متزايدة. وعلى هذه المسرح الحرج نشرت ثلاثة وفود أوروبية كبرى مقالا مشتركا في صحيفة تايمز أوف إنديا عنيفة وصول بوتين بعنوان روسيا لا تبدو جادة بشأن السلام، ما دفع وزارة الخارجية الهندية إلى رد صارم اعتبرت فيه النص تجاوزا للأعراف الدبلوماسية. وتعود العلاقة الهندية الروسية إلى زمن الحرب الباردة، ولا تزال موسكو أكبر مورد سلاح لنيدولهي، ورغم أن الغرب تقاضى طويلا عن هذا التحالف حتى بعد حرب أوكرانيا، فإن ترامب تعامل معه بمنطق مختلف تماما. فقد اتهم الهند علنا بتحويل الحرب الروسية بسبب شرائها الضخم للنفط الروسي بأسعار مخفضة، وفرض رسوما جمركية إضافية بنسبة ٢٥٪ على الواردات الهندية، ما أدى إلى أسوأ تراجع في العلاقات بين البلدين منذ سنوات. هذه الضغوط دفعت الهند إلى تعزيز استراتيجيتها التقليدية القائمة على توزيع رهائاتها على أكثر من محور، واستخدام علاقاتها مع القوى المختلفة كأدوات توازن. وقد ظهر ذلك بوضوح في القمة التي جمعت



السلام إن مجرد حدوث الزيارة يشكل مؤشرا على محاولة روسيا استعادة العلاقات الطبيعية مع العالم، مؤكدا أن موسكو لم تعد ترى العزلة السياسية تهديدا يستدعي الحذر. بحسب الجاردين البريطانية أما الهند فتجد نفسها في وضع أشد حساسية. حيث تواجه، كما وصفت أيارنا باندی من معهد

التحالف بينهما ما زال قائما رغم كل التوترات الدولية.

تصل القمة في لحظة مفصلية للطرفين. بوتين يصل إلى الهند بعدما رفض أحدث المقترحات الأمريكية للسلام في أوكرانيا، مشددا بما تعتبره موسكو تقدما ملموسا على الجبهة. ويقول بيتر توبيتشكانوف من معهد ستوكهولم لأبحاث

## كتبت - أماني زكي:

يجرى بوتين زيارة محورية إلى دلهي في لحظة شديدة الاضطراب تمر بها روسيا والهند معا. فالعالم الذي استقبلهما خلال لقائهما الأخير قبل أربع سنوات كان مختلفا تماما. في زيارة بوتين القصيرة عام ٢٠٢١ التي فرضت قيود الجائحة اختصارا لساعاتها القليلة، ناقش الزعيمان التعاون الاقتصادي والعسكري وأكدتا متانة العلاقة بين البلدين. لكن بعد ثلاثة أشهر فقط انقلب المشهد العالمي مع الغزو الروسي الشامل لأوكرانيا، الذي جعل بوتين مبنودا دوليا وقيد بشدة تحركاته الخارجية.

كانت تلك الزيارة أيضا سابقة على عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، وهي عودة قلبت علاقات واشنطن مع دلهي رأسا على عقب بفعل خطاب عدائى ورسوم جمركية قاسية أغرقت الهند في ارتباك سياسي واقتصادي. وفي ظل هذا المشهد المشحون، بدت زيارة بوتين الحالية للهند حدثا جيوسياسيا يتجاوز طابعها البروتوكولي. إذ يرى محللون أنها تحمل رسالة واضحة بأن موسكو ونيودلهي لن تخضعا لضغط واشنطن، وأن

## مراكز الخدمة والصيانة

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتخويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

www.egyptgas.com.eg

الأولى في مصر والشرق الأوسط في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

خدمة العملاء: 129 19220

٢ شارع التفشين - المنطقة - الجيزة - القاهرة

تليفون: ٢٤١٨١٢ - ٢٤١٨١٤٤ فاكس: ٢٤١٨١٦٠٧

## الرفد

## بين السطور



بقلم:

نجوى عبد العزيز

## النيابة العامة في ثوبها الجديد

لم تكف النيابة العامة بدورها الذي اعتاد عليه المجتمع منذ أمد بعيد وهو التحقيق في الجرائم، وتمثيل الادعاء العام نيابة عن المجتمع لأنها محام الشعب، وتضيقا للدور القضائية، وهي جهة قضائية تتولى الدعوى العمومية باسم المجتمع وتبشر سلطة التحقيق والتصرف والادعاء في الجنايات والجرح، فمهامها جسم في التحقيقات التي تجريها في الألف والحوادث والجرائم وما يقع على كاهلها من مسؤوليات في سبيل تحقيق العدالة والوصول إلى الحقيقة المجردة في جرائم متطورة ودخيلة على مجتمعها، فما تقوم به النيابة هو دور كبير في سبيل تحقيق العدالة والوصول بالجناة إلى منصة العدالة، ليس ذلك فحسب بل تتراعى في القضايا جميعها، وتقدم الة الثبوت الخاصة بأتهامهم في القضايا وتطالب بالقبضات من المتهمين أمام المحكمة. بل ويعد دورها لما بعد صدور الحكم وقد تقدم في طعنها على بعض الأحكام أو تستأنف على بعضها الآخر عندما ترى أنها أضاعت لهاها مهم أخرى أقل بعدا فقد أصبحت ترى أنها أضاعت لهاها مهم أخرى أقل بعدا التهمت في الفترة الأخيرة منذ عدة أشهر للمرة الأولى فيها مجتمعها جديد عندما ساهمت في حل مشكلات كثيرة في خلة إيجابية للمرة الأولى اتخذت النيابة العامة قرارا بتحويل كافة المضبوطات والمصادرات من الذهب والنقود والمعادن النفيسة إلى قيمة مضافة للاقتصاد المصري وسملت للبنك المركزي ٦٦٥ كيلو جرام من الذهب السبائك، و٢٥ مليون دولار دعما للاقتصاد الوطني. وتعد هذه الخطوة جزءا من مبادرة لدعم الاقتصاد الوطني، وهذا الأسبوع نظمت حلقة نقاشية حول قانون تنظيم المسؤولية الطبية وسلامة المريض وللمرة الأولى تنظم النيابة أيضا مثل هذا المؤتمر أو الحلقة النقاشية وكانت تهدف بذلك إلى نشر الوعي القانوني انطلاقا من محاور استراتيجية النيابة العامة التي تساهم من خلالها في نشر الوعي والمساهمة في حل مشكلات المجتمع، ودعت بإشراف المستشار محمد شوقي النائب العام إلى الحلقة النقاشية تحت عنوان: دور النيابة العامة في تحقيق التوازن بين سلامة المريض وضمان بيئة عمل آمنة للأطباء الطبية في ضوء قانون تنظيم المسؤولية الطبية وسلامة المريض هذه نيبة من القضايا والمستشارين الخبراء، والأطباء المتخصصين ومجموعة من الوزراء تضم المستشار عدنان فخرى وزير العدل ووزير الصحة ووزير التعليم العالي والبحث العلمي،ومستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة والوقاية، وذلك في إطار التعاون بين مؤسسات الدولة لضمان حقوق المرضى وضمان رسالة مقدس الخدمة الطبية. فقد أكد النائب العام المستشار محمد شوقي في كلمته أن تنظيم النيابة العامة لهذه الحلقة يأتي انطلاقا من مسؤوليتها التطبيقية المباشرة تجاه هذا الشريع، باعتبارها جهة إفاذ القانون في الواقع المرتبطة بالمه الطبي، وما يقتضيه ذلك من مراعاة الآثار المتوازنة في حماية حق المريض وضمان ممارسة مهنة الطب في بيئة آمنة ومسؤولة. كما شدد على أن هذا القانون امتداد لواقع تطبيقي رسخته النيابة العامة منذ سنوات عبر الاستعانة بالخبرات الفنية المتخصصة في التحقيقات ذات الطبيعة النوعية الدقيقة. وفي سياق الفعاليات، عبر المشاركون من الوزراء والخبراء عن تقديرهم لجهود النيابة العامة في إطلاق الحملات التثاوية لرفع الوعي وصياغة التشريعات التطبيقية للقانون. مؤكدا أن التكامل بين المؤسسات القضائية والبلدية يبرز جودة الخدمات الطبية ويدعم الثقة العامة بالنهضة الصحية. وقد شهدت الفعاليات حلقة نقاشية موسعة، دارت حول آليات تنفيذ القانون وضمانات العملية، وأخرج خلالها مقررًا رئيسي توصيات تسهم في تحقيق التوازن بين حماية حقوق المرضى وضمان مكانة الطبيب، بما يدعم جودة واستدامة الخدمات الصحية داخل الدولة. وقد شنت النيابة العامة تعاون الوزراء والخبراء المتخصصين مؤكدة أن هذا النهج يمكن التزاه الدولة بناء بيئة صحية وعادلة وآمنة تسهم في تحقيق الثقة بالنهضة الصحية في مصران هذه التاخير وان تنظيم النيابة العامة في حزم من محاور استراتيجيتها لدولة تضمن معارفها التي رضعتها في نهجها الجديد، ومن محاور نشر الوعي القانوني وتعد هي المرة الأولى في تاريخ النيابة أن تقوم بدور في تحقيق التوازن بين حماية متهني الطبية وقضاةهم في ضوء قانون تنظيم المسؤولية الطبية وسلامة المريض. حفظ الله رجال مصر العظميين وكل من ساهم في النهوض بمصرنا الحبيبة وحفظكم.

## في الحومة



بقلم:

حاتم رسلان

## الانتخابات برواية أخرى

من هنا تبدأ.. لكي تؤسس للجمهورية الجديدة لدولة مدنية صريحة حديثة بإقامة دولة ديمقراطية وفق مسار ديمقراطي سليم بأن يصبح المواطن هو السيد وهو من يملك صناعة القرار وإدارة الحكم وذلك بمباشرة كل بنفسه أو عن طريق نوابه وممثليه وهذا لا يتأتى إلا بانتخابات نزيهة وبتساوي كل المواطنين في حد الحق دون تفرقة أو تمييز بالاتراع السري المباشر، وذلك بتبطل شفافية مغلقة ومناعا اختياريا صريحا تتوافر فيه الحرية والنزاهة والمساواة بين المرشحين وعدم استخدام مال سياسي للتأثير على الناخبين وإن يبيع الجميع على قدم المساواة في عرض برامجهم وعنايتهم الانتخابية دون تأثر على أي إرادة الناخبين وأن تضمن الانتخابات لإشراف قضائي فضائي يعطي المرشحين كافة الضمانات لنزاهة العملية الانتخابية وفتحها لكون لبنان مثيلا لانتخابات تشريعية من الدائرة وما حدث في الانتخابات البرلمانية الحالية معاكف لكل القواعد والأعراف السائدة وتعاث أصوات المعجنين من أبناء هذا الوطن راضية بكل الأساليب لتزوير إرادة الناخبين بالتشاور وسبقه الممال الإسرائيلي بصورة غير مسبوقة لم تشاهد من قبل في مسرحية حزبية لشراء إرادة ودعم المواطنين واستغلال فيفي الحال حالة العوز للفرق إلى القاعاق الحالية وذلك بمنع انتهاك القانون وعيبت بالعملية الانتخابية فتزايدت الضحايا التي تطالب بالغاء تلك الانتخابات لأنها لن تنتج نواب عن الشعب وممثلين له ولن تعبر عن إرادته بل مجلسا لأصحاب المصالح الشخصية وكان في طليعة من اعترض على هذا المشهد المشين الشعب بكل طوائفه ورسدت الانتهاكات صورا وفي صورة في أغلب الدوائر الانتخابية وشارك السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي شعبه بنوثة سياسية بعث فيها للهيئة الوطنية للانتخابات مناهة أنه قد وصله أن هناك خروقات انتخابية وعدم رضاء شعبي بها وأنه بصفتة مكانا بين السلطات فإنه لا يوجد الهيئة الوطنية للانتخابات قرار ولكنه أشار إليهم بخاتمة ما يلزم تلك المرحلة وأشار بإلغاء بعض دوائر أو إعفاء البعض من كل اللجان للمرش و كيلة والتحقيق أن هذه التهمة كان لها فعل السحر لإلات إرتياحا شعبيا واسع النطاق وعلى الانتخابات استجابة الهيئة الوطنية لبعض التطلعات وفقرت إلغاء ٢٩ دائرة لم أعقب ذلك أحكام المحكمة الإدارية العليا بإلغاء ١٩ دائرة أخرى، وبذلك أصبح العدد المعلن ٤٩ دائرة من ٧٠ دائرة وهناك طعون تطرحها محكمة النقض في باقي الدوائر للحكم في صحة العضوية.

وأيا كان فإننا إزاء انتخابات أصابها العوار من كل الجوانب القانونية والسياسية والاجتماعية لا يمكن بحال اعتبارها مثله لهذا الشعب الذي بني حضارة عظيمة وقد سابع شهد العالم تاريخ مصر في افتتاح المنبعت المصري الكبير واليوم نرى مشهدا مثيرا لأرواد الأمة في استحقاق انتخابي ينفي لعصر الجديد كفاية عيت بمصر بل تواجه تحديات ضخمة ومماريع للإطاحة بها ويعتبرونها الجائزة الكبرى وسط محيط عربي ملتهب اجتمعوا الصوت الفقل ونداء السيد الرئيس بتصحيح هذا المسار الذي تلوث تلك الانتهاكات التي شهدها القاصي والداني ولا ننظر للمصالح الضيقة لحفنة من الناس وضغ هذا الوطن في خطر وأزمات.

والحقيقة أن الأصوات التي تتادي بإعادة رسم المسار الانتخابي هي أصوات وطنية ولا تبني مصالح شخصية ويتقي الأرواية الشعبية عن الانتخابات البرلمانية في الواقع الحقيقة التي يجب على الدولة أن ترصدتها وتتفحصها فالتشب هو مصدر السلطات ودعوة رئيس وأحكام قضائية تصحيح مسار لبناء الجمهورية الجديدة ومصر تستحق مجلسا فوق كل الشبهات فمصر أولا وأخيرا.

## أسرة التحرير والعاملون

## بمؤسسة الوفد الصحفية

## يشاطرون

## الزميل/ عبد الخالق خليفة

## والزميلة/ أماني سلامة

## الأحزان في فقيدتهما الكريمة

## للفقيدة الرحمة

## وللأسرة خالص العزاء

## إننا لله وإننا إليه راجعون

## الدكتور أيمن محسب

## عضو مجلس النواب

## يشاطر

## الأستاذ عبد الخالق خليفة

## مدير تحرير جريدة الوفد وحرمة

## الأساتذة/ أماني سلامة

## مدير تحرير جريدة الوفد

## ومدير مكتب الوفد بالمطار

## الأحزان في فقيدتهما الكريمة

## للفقيدة الرحمة

## وللأسرة خالص العزاء

## إننا لله وإننا إليه راجعون

## الأستاذ الدكتور

## عبدالسند يمامة

## رئيس حزب الوفد

## ورئيس مجلس إدارة جريدة الوفد

## يشاطر

## الأستاذ/ عبد الخالق خليفة

## مدير تحرير جريدة الوفد وحرمة

## الأساتذة/ أماني سلامة

## مدير تحرير جريدة الوفد

## ومدير مكتب الوفد بالمطار

## الأحزان في فقيدتهما الكريمة

## للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

## إننا لله وإننا إليه راجعون

## متابعات

إشراف: جيهان موهوب

### «القومى للطفولة» يبلغ النائب العام

## طفلة تحاول الانتحار بسبب إجبارها على الزواج

كتبت - غادة ماهر:

أعلن المجلس القومى للطفولة والأمومة عن إحباط محاولة زواج طفلة قبل بلوغها السن القانونية بمحافظة الفيوم، مؤكداً اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لحمايتها وضمان سلامتها.

وأوضحت الدكتورة سحر السنباطي، رئيسة المجلس القومى للطفولة والأمومة، أن الإدارة العامة لتجدة الطفل بالمجلس قد تلقت بلاغاً عاجلاً تضمن تعرض طفلة تبلغ من العمر ١٧ عاماً، مقيمة بمحافظة الفيوم، للإجبار على الزواج من أحد الأشخاص، فضلاً عن محاولتها الانتحار أكثر من مرة نتيجة الضغوط الأسرية، بالإضافة إلى حرمانها عن استكمال تعليمها.

وأكدت «السنباطي» أن زواج الأطفال جريمة تهدد أمن وسلامة الطفل وتشكل انتهاكاً صارخاً لحقوقه، مشددة على استمرار المجلس فى التصدي لهذه الممارسات فى إطار دوره الوطنى لحماية الأطفال من جميع صور العنف والاستغلال والإساءة.

أوضح الدكتور وائل عبدالرازق، الأمين العام للمجلس القومى للطفولة والأمومة، أنه فور تلقى الشكوى تم إخطار وحدة حماية الطفل بمحافظة الفيوم للتحقق من صحة البلاغ، وقد جرى التأكد من صحة الواقعة. كما تم إخطار وحدة حماية الطفل والسنين والأشخاص ذوى الإعاقة بملف النائب العام، حيث باشرت النيابة العامة تحقيقاتها فى الواقعة، وأشار عبد الرزاق إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، بما فى ذلك توقيع التعهدات القانونية على الأسرة بعدم إتمام الزواج قبل بلوغ الطفلة السن القانونية، وإلزام الأسرة بحسن رعايتها وتوفير الدعم اللازم لها.

### خلال ٣ أيام

## ٣١٦ محضراً لمنشآت لم تلتزم

## بتطبيق الحد الأدنى للأجور

كتب - محمد غنيم:

أعلنت اللجنة المركزية للتفتيش فى وزارة العمل عن نتائج حملاتها خلال ٣ أيام من ٢٠ نوفمبر حتى ٢ ديسمبر ٢٠٢٥.

وأوضحت اللجنة أن أعمال التفتيش شملت ٩٤٧ منشأة يعمل بها ١٠,٧٠٨ عمال، وأسفرت عن تحرير ٥٥٥ إنذاراً لمنشآت لم تلتزم بتحرير عقود عمل قانونية للعاملين، و٢٧ محضراً لمخالفة أحكام عقود العمل غير القانونية، و٥٥ إنذاراً لمنشآت خالفت تنفيذ نسبة

٥٠٪ المخصصة لتعيين ذوى الهمم، و٦٩ محضراً لمنشآت لم تلتزم بتطبيق الحد الأدنى للأجور، و٦٩ محضراً المخالفات تشغيل العمالة الأجنبية بدون تراخيص.

وأكدت وزارة العمل أن هذه الحملات تأتى ضمن خطة شاملة لتطبيق منظومة العمل، وحماية حقوق العمال، ومتابعة التزام المنشآت بالقوانين المنظمة لسوق العمل، بما يحقق بيئة عمل عادلة ومستقرة تعزز الإنتاج والاستثمار.

وشدد الوزير محمد جبران على أن الوزارة ماضية فى تكثيف حملات التفتيش فى مختلف المحافظات لضمان الالتزام بأحكام القانون الجديد، ومتابعة تطبيق الحد الأدنى للأجور، وتوفير أوضاع عقود العمل، والتأكد من حصول العمالة الأجنبية على التراخيص اللازمة، تنفيذ توجيهات القيادة السياسية بإرساء مبادئ العمل اللائق وتوفير بيئة عمل آمنة ومحفزة. وأضاف الوزير أن الوزارة مستمرة كذلك فى عقد الندوات والبرامج التوعوية لتعريف أصحاب الأعمال والعاملين بالحقوق والواجبات المنصوص عليها فى القانون الجديد، بما يضمن التطبيق الأمثل له وتحقيق التوازن فى علاقات العمل.

## شركة مصر اتركوتنتنتال لصناعة الجرانيت والرخام ( إيجى استون )

شركة مساهمة مصرية خاضعة لقانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧  
المنظمة بسجل تجارى رقم ٢١٩٩٠ من قبل القيد «استثمار القاهرة»  
رأس المال المصرى ٨,٦٥ مليون جنيه - رأس المال المصرى به ٥٠ مليون جنيه  
دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية  
يتشرف رئيس مجلس إدارة الشركة بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية والجنوز عقدها فى تمام الساعة الثالثة مساء يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥/١٢/٢٢ بمقر الشركة الكائن فى طريق الأوتوستراد - امام معارات الشرطة - طرة - المعادى وذلك للنظر فى جدول الأعمال الآتى :-

- ١- مناقشة حل الشركة أو استمرارها نظراً لتجاوز خسائر الشركة المتراكمة نصف حقوق المساهمين.
  - ٢- مناقشة تعديل المادة (٢) من النظام الأساسى لشركة إضافة أنشطة جديدة الى الشركة.
  - ٣- مناقشة تعديل المادة (٦) من النظام الأساسى للشركة تخفيض رأس المال المصرى به.
  - ٤- عرض تقرير الإفصاح وفقاً للمادة (٤٨) على الجمعية.
- ملاحظة هامة:** يتوجب على السادة المساهمين إلى أن يأتوا :-
- كل مساهم الحق فى حضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية بالأساس أو بالإنابة ويشترط لصحة الإنابة أن تكون لأحد المساهمين من غير أعضاء مجلس الإدارة فى حدود نسبة لا تتجاوز ١٠٪ من مجموع الأسهم الاسمية من رأس المال وبما لا يتجاوز نسبة ٢٠٪ من الأسهم الممثلة فى الاجتماع.
  - يلزم لحضور الاجتماع أن يقدم المساهمين كشف حساب مفصّل مفيد ملكيته من شركة مصر المقاصة والنسبة للمساهمين الذين ادعوا أسهمهم لدى بنك المين الحفظ استخراج كشف الحساب المجهّد من خلاله قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل.
  - فى حالة عدم إكمال النصاب القانونى للجمعية العامة الغير عادية بحضور مساهمين يمثلون أقل من نصف الاسم لراس المال فسينبى الدعوة الى انعقاد اجتماع ثان خلال الثلاثين يوماً التالية للاجتماع الاول ويكون الاجتماع التالى صحيحاً إذا حضره عدد من المساهمين يمثلون ربع رأس المال على الأقل.
  - يتم توعية الاسئلة والاستفسارات مكتوبة الى إدارة الشركة قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل.
- على السادة المساهمين الراغبين بحضور و التصويت إلكترونياً الدخول على البنك المرقى أو مسح ال QR https://emagles.com/voterinformation/egystone

## الشركة القابضة للصناعات الكيماوية شركة الصناعات الكيماوية المصرية (كيما) بأسوان

## تعلن الشركة عن بيع بالمراد العلنى بنظام المظاريف المغلقة

**جلسة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/١٢/٢٣**

**لبيع**

**كمية (٤٥٠٠ طن تقريباً) (فقط أربعة آلاف وخمسمائة طن تقريباً) من سعاد اليوريا ٤٦,٥% أزوت للشركات المساهمة المصرية التى تعمل فى مجال الأسمدة والمسجلين فى ضريبة القيمة المضافة ومنظومة الفاتورة الإلكترونية حسب الشروط والمواصفات الموضحة بكراسة الشروط.**

**وقيمة الكراسه (فقط خمسة آلاف جنيهًا لاغير).**

**يمكن سحب كراسة شروط المزاد من المقر الرئيسى للشركة بأسوان (القطاع التجارى) وسيتم فتح المظاريف المصانع بأسوان الساعة ١٥ ظ.**

# مصحات فى الخفاء

## مراكز علاج الإدمان غير المرخصة كابوس يهدد الصحة وميزانية الأسر

كتبت - إيمان الجندى:

مؤخراً أسفرت حملات وزارة الصحة عن إغلاق ١٦ مركزاً غير مرخص فى المقطم بمحافظه القاهرة بعد ضبط كوادر غير مؤهلة وأدوية غير مصرح بها، كما تم إغلاق ٢٥ مركزاً فى القاهرة والجيزة ضمن أكبر حملة لعام ٢٠٢٥، استهدفت منشآت تقدم خدمات علاجية دون ترخيص أو إشراف طبي، كما تم إغلاق ١٢ مركزاً فى كرداسة بمحافظه الجيزة بسبب سوء التجهيزات الطبية، مخالفة اشتراطات السلامة، والأدوية المضبوطة المخالفة. كما تم إغلاق ٩ مراكز فى مدينة العبور فى محافظة القليوبية.

الواقع يشير إلى أسباب عدة لانتشار تلك المراكز غير المرخصة بحسب محمود فؤاد «مركز الحق فى العلاج والدواء» التى تبدأ بالوصمة المجتمعية المرتبطة بعلاج الإدمان ما يجعل الأسر تبحث عن أماكن سرية للعلاج، بالإضافة إلى ضعف الوعى بطرق التحقق من الترخيص مع غياب الشفافية فى سوق العلاج النفسى الخاص وسهولة فتح مراكز غير قانونية فى شقق سكنية دون إجراءات رقابية سريعة.

أكد طبيب نفسى - رفض ذكر اسمه - أن التزايد الملحوظ فى المراكز غير المرخصة لعلاج الإدمان يكمن فى كونها تهديداً مباشراً لحياة المرضى وتؤدى الى زيادة الانتكاسات بسبب عدم وجود برامج متابعة وتأهيل معتمدة، ما قد يدفع المرضى لرفض العلاج أو تأجيله.

وبحسب خالد مصطفى «محام»: تكشف ظاهرة انتشار مراكز علاج الإدمان غير المرخصة عن أزمة متصاعدة داخل منظومة الصحة النفسية، وسط تعدد كيانات تعمل خارج الإطار القانونى وتعتمد على وسائل ترويج غير رسمية. ويحسب الدكتور جمال فرويز، استشارى الطب النفسى، أن هذه المصحات الوهمية تستغل حاجة العائلات للتدخل السريع لإنقاذ أبنائهم من الإدمان، حتى وإن كان ذلك عبر أماكن غير معترف بها، وأوضح أن غير متخصصين يديرهم هذه المراكز،

مؤخراً أسفرت حملات وزارة الصحة عن إغلاق ١٦ مركزاً غير مرخص فى المقطم بمحافظه القاهرة بعد ضبط كوادر غير مؤهلة وأدوية غير مصرح بها، كما تم إغلاق ٢٥ مركزاً فى القاهرة والجيزة ضمن أكبر حملة لعام ٢٠٢٥، استهدفت منشآت تقدم خدمات علاجية دون ترخيص أو إشراف طبي، كما تم إغلاق ١٢ مركزاً فى كرداسة بمحافظه الجيزة بسبب سوء التجهيزات الطبية، مخالفة اشتراطات السلامة، والأدوية المضبوطة المخالفة. كما تم إغلاق ٩ مراكز فى مدينة العبور فى محافظة القليوبية. الواقع يشير إلى أسباب عدة لانتشار تلك المراكز غير المرخصة بحسب محمود فؤاد «مركز الحق فى العلاج والدواء» التى تبدأ بالوصمة المجتمعية المرتبطة بعلاج الإدمان ما يجعل الأسر تبحث عن أماكن سرية للعلاج، بالإضافة إلى ضعف الوعى بطرق التحقق من الترخيص مع غياب الشفافية فى سوق العلاج النفسى الخاص وسهولة فتح مراكز غير قانونية فى شقق سكنية دون إجراءات رقابية سريعة.

أكد طبيب نفسى - رفض ذكر اسمه - أن التزايد الملحوظ فى المراكز غير المرخصة لعلاج الإدمان يكمن فى كونها تهديداً مباشراً لحياة المرضى وتؤدى الى زيادة الانتكاسات بسبب عدم وجود برامج متابعة وتأهيل معتمدة، ما قد يدفع المرضى لرفض العلاج أو تأجيله.

وبحسب خالد مصطفى «محام»: تكشف ظاهرة انتشار مراكز علاج الإدمان غير المرخصة عن أزمة متصاعدة داخل منظومة الصحة النفسية، وسط تعدد كيانات تعمل خارج الإطار القانونى وتعتمد على وسائل ترويج غير رسمية.

ويحسب الدكتور جمال فرويز، استشارى الطب النفسى، أن هذه المصحات الوهمية تستغل حاجة العائلات للتدخل السريع لإنقاذ أبنائهم من الإدمان، حتى وإن كان ذلك عبر أماكن غير معترف بها، وأوضح أن غير متخصصين يديرهم هذه المراكز،

## حملات رقابية لمواجهة التلاعب فى المنتجات البترولية

كتب - عبد الرحيم أبوشامة:



توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة البترول والثروة المعدنية وهيئة قناة السويس حول الإجراءات التنفيذية لإنشاء محطة لإسالة وتموين الغاز الطبيعى المسال، وذلك ضمن استراتيجية التحول إلى قناة خضراء. وتمثل أهمية المشروع فى الاعتماد على الغاز الطبيعى كوقود نظيف لتسفن يحد من الانبعاثات الكربونية.

تكتثف أنشطة الاستكشاف والإنتاج، لفت الوزير إلى ورشة العمل الثانية التى نظمتها شركة SLB العالمية (شلمبرجير) فى القاهرة بالتعاون مع قطاع البترول حول تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى مجال استكشاف وإنتاج البترول والغاز، والتى تستهدف خفض التكاليف، وزيادة الإنتاج. وأشار المهندس كريم بدوي، خلال اللقاء، إلى

التقى الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، بمقر الحكومة بالعاصمة الجديدة أمس، المهندس كريم بدوي، وزير البترول والثروة المعدنية، لاستعراض عدد من ملفات عمل الوزارة. وتحدث الوزير خلال اللقاء عن ملف المواد البترولية وضمان استقرار الأسواق واستمرارية توفير المنتجات الأساسية لمختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية، مشيراً إلى استمرار الحملات الرقابية لهيئة البترول بالمحافظات المختلفة لمواجهة أي محاولات للتلاعب أو تداول منتجات بترولية مجهولة المصدر والتصدى لأعمال تهريب السولار والبترينز. وأضاف أنه تنفيذاً لمحورى توفير المنتجات البترولية للمواطنين ودعم أنظمة السلامة ضمن استراتيجية وزارة البترول والثروة المعدنية، وقعت الهيئة المصرية العامة للبترول وشركة أكسون موبيل مصر، مذكرة تفاهم للتعاون فى مجال تعزيز الاستفادة من خبرات الشركة العالمية فى نظام التحكم فى المخاطر وسلامة العمليات وإدارة التغيير والتدريب المتخصص للعاملين فى الشركات التابعة لهيئة بمجال نقل المنتجات البترولية والتوزيع.

وفى إطار تعظيم الاحتياطيات البترولية عبر

### «الكهرباء»: ربط «أبيدوس ٢» للطاقة

## الشمسية بالشبكة القومية الصيف المقبل

كتبت - إلهام حداد:

أكد الدكتور محمود عصمت وزير الكهرباء والطاقة المتجددة تنفيذ مشروعات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح فى إطار الاستراتيجية الوطنية للطاقة، وفى ضوء خطة العمل وإدخال القدرات التوليدية الجديدة والتوسع فى الطاقات المتجددة والاعتماد عليها وخفض استخدام الوقود الأحفوري.

جاء ذلك خلال مباحثات وزير الكهرباء والشيخ حسين النويس، رئيس شركة «AMEA POWER»، إحدى شركات مجموعة النويس الإماراتية، بمقر الوزارة بالعاصمة الجديدة، لدعم وزيادة التعاون فى مجالات الطاقة المتجددة والتوسع فى محطات تخزين الطاقة، ومتابعة المخطط الزمنى للانتهاء من المشروعات التى تقوم على تنفيذها الشركة وبدء التشغيل والربط على الشبكة الموحدة للكهرباء.

بحث الاجتماع سبل دعم وتعزيز التعاون والشراكة وزيادة استثمارات الشركة الإماراتية فى مجالات الطاقة المتجددة وتخزين الطاقة باستخدام تقنية البطاريات، تعظيم العوائد من الطاقات المتجددة ودعم استقرار الشبكة الكهربائية الموحدة فى أوقات الذروة، وطرق الاجتماع الى متابعة مستجدات تنفيذ مشروع الطاقة الشمسية والتأكيد على اتخاذ الخطوات اللازمة لبدء التشغيل والربط على الشبكة لمشروع «أبيدوس ٢» للطاقة الشمسية قدرة ١٠٠٠ ميجاوات ومعدة تخزين الطاقة بالشعور قدرة ٦٠٠ ميجاوات ساعة بطاريات والتى يجرى تنفيذها بمحافظه أسوان، على أن يتم ذلك قبل مطلع الصيف المقبل، فى ضوء خطة العمل لمواجهة ارتفاع الاحمال وزيادة الطلب على الكهرباء وتأمين التغذية الكهربائية.



### الفريق أحمد خليفة يناقش تطورات الأوضاع

## الإقليمية مع قائد القيادة المركزية الأمريكية

كتب - محمد صلاح وأبو زيد كمال وسامية فاروق:

التقى الفريق أحمد خليفة، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، الفريق أول براد كوبر قائد القيادة المركزية الأمريكية والوفد المرافق له الذى يزور مصر حالياً .

تناول اللقاء عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وتطورات الأوضاع الإقليمية ودعم جهود الأمن والاستقرار بالمنطقة بما فيها الجهود المصرية الأمريكية المشتركة لتثبيت وقف إطلاق النار فى قطاع غزة وتكثيف دخول المساعدات الإنسانية فى إطار اتفاق شرم الشيخ للسلام، كذلك سبل تعزيز علاقات التعاون العسكرى بين البلدين.

وأعرب رئيس أركان حرب القوات المسلحة عن اعتزازه بالعلاقات الممتدة التى تربط القوات المسلحة المصرية والأمريكية، مشيراً إلى حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على تعزيز آفاق التعاون العسكرى بما يحقق المصالح المشتركة لكلا البلدين الصديقين. وأكد قائد القيادة المركزية الأمريكية على الدور الهام الذى تقوم به الدولة المصرية فى ترسيخ دعائم السلام والاستقرار بالمنطقة، كما أشاد بالقدرات التنظيمية والمستوى المتميز لفعاليات النسخة الرابعة من المعرض الدولى للصناعات الدفاعية «إيديكس ٢٠٢٥» وما يتضمنه من عرض لأحدث الأسلحة والمعدات من مختلف كبرى شركات وجهات الصناعات الدفاعية حول العالم. حضر اللقاء عدد من قادة القوات المسلحة المصرية والأمريكية.

### خلال معرض «إيديكس ٢٠٢٥»

## «الإنتاج الحربى» يعزز التعاون فى التصنيع العسكرى مع الشركات الأجنبية

كتب - محمد صلاح وأبو زيد كمال

وسامية فاروق:



يأتى فى إطار جهود الوزارة لتبادل الخبرات والمعلومات الفنية فى مجال التصنيع العسكرى والتكامل مع الشركات العالمية المختلفة فى ضوء توجهيات الرئيس عبدالفتاح السيسى، والتى تمثل خارطة طريق تدعم دور وزارة الإنتاج الحربى فى الصناعة الوطنية.

وأعرب وزير الدولة للإنتاج الحربى عن تطلعه إلى تعزيز التعاون مع مختلف الشركات العالمية فى مجال الصناعات الدفاعية بشكل أكثر عمقا خلال الفترة المقبلة لتحقيق قيمة مضافة للاقتصاد

أكد المهندس محمد صلاح الدين مصطفى، وزير الدولة للإنتاج الحربى، حرص الوزارة على التعاون والتكامل مع مختلف الشركات العالمية لتوطيق أحدث تكنولوجيات التصنيع داخل شركات الإنتاج الحربى، وذلك فى إطار استراتيجية عمل الوزارة التى تركز على الاستفادة المثلى من الأصول والموارد المتاحة بها لضمان تنفيذ خطط التحديث والتطوير المستمر بقطاع الإنتاج الحربى على أكمل وجه. جاء ذلك خلال مراسم توقيع عقد التعاون المشترك مع إحدى الشركات الأجنبية فى مجال التصنيع العسكرى، والتى أجريت داخل جناح الوزارة بالمعرض الدولى للصناعات الدفاعية «EDEX 2025».

أكد الوزير أن المهمة الرئيسية لوزارة الإنتاج الحربى تتمثل فى تلبية مطالب القوات المسلحة والشرطة من مختلف الأسلحة والذخائر والمعدات والأنظمة الإلكترونية المتطورة، ويتم الحرص على تحقيق الاكتفاء الذاتى من منتجات شركات الإنتاج الحربى المختلفة، وعقد الشراكات التعاونية مع مختلف الجهات المحلية والدولية لتصدير بعض هذه المنتجات إلى الخارج، بالاستفادة من الموقع الاستراتيجى الذى تتمتع به مصر حيث تربط بين قارات إفريقيا وآسيا وأوروبا، ما يساهم فى دعم الاقتصاد القومى ويوفر العملة الحرة.

وأشار «صلاح الدين» إلى أن هذا التوقيع

أكد المهندس محمد صلاح الدين مصطفى، وزير الدولة للإنتاج الحربى، حرص الوزارة على التعاون والتكامل مع مختلف الشركات العالمية لتوطيق أحدث تكنولوجيات التصنيع داخل شركات الإنتاج الحربى، وذلك فى إطار استراتيجية عمل الوزارة التى تركز على الاستفادة المثلى من الأصول والموارد المتاحة بها لضمان تنفيذ خطط التحديث والتطوير المستمر بقطاع الإنتاج الحربى على أكمل وجه. جاء ذلك خلال مراسم توقيع عقد التعاون المشترك مع إحدى الشركات الأجنبية فى مجال التصنيع العسكرى، والتى أجريت داخل جناح الوزارة بالمعرض الدولى للصناعات الدفاعية «EDEX 2025».

أكد المهندس محمد صلاح الدين مصطفى، وزير الدولة للإنتاج الحربى، حرص الوزارة على التعاون والتكامل مع مختلف الشركات العالمية لتوطيق أحدث تكنولوجيات التصنيع داخل شركات الإنتاج الحربى، وذلك فى إطار استراتيجية عمل الوزارة التى تركز على الاستفادة المثلى من الأصول والموارد المتاحة بها لضمان تنفيذ خطط التحديث والتطوير المستمر بقطاع الإنتاج الحربى على أكمل وجه. جاء ذلك خلال مراسم توقيع عقد التعاون المشترك مع إحدى الشركات الأجنبية فى مجال التصنيع العسكرى، والتى أجريت داخل جناح الوزارة بالمعرض الدولى للصناعات الدفاعية «EDEX 2025».

أكد الوزير أن المهمة الرئيسية لوزارة الإنتاج الحربى تتمثل فى تلبية مطالب القوات المسلحة والشرطة من مختلف الأسلحة والذخائر والمعدات والأنظمة الإلكترونية المتطورة، ويتم الحرص على تحقيق الاكتفاء الذاتى من منتجات شركات الإنتاج الحربى المختلفة، وعقد الشراكات التعاونية مع مختلف الجهات المحلية والدولية لتصدير بعض هذه المنتجات إلى الخارج، بالاستفادة من الموقع الاستراتيجى الذى تتمتع به مصر حيث تربط بين قارات إفريقيا وآسيا وأوروبا، ما يساهم فى دعم الاقتصاد القومى ويوفر العملة الحرة.

وأشار «صلاح الدين» إلى أن هذا التوقيع

## وزير التموين: تعظيم دور الشركات الخاصة فى دعم الاقتصاد

بيئة الاستثمار المصرية، وتعكس قدرة الكيانات الاقتصادية الكبرى على التوسع وضع استثمارات جديدة تسهم فى خلق فرص عمل وتعزيز النمو الاقتصادي. وأوضح «فاروق» أن الحكومة تعمل على توفير مناخ استثمارى جذاب، واتاحة فرص متنوعة أمام القطاع الخاص للمشاركة الفاعلة فى المشروعات الاقتصادية الواعدة، بما يتسق مع رؤية الدولة لتمكين القطاع الخاص وزيادة مساهمته فى الاقتصاد القومى.

كامل الوزير، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الصناعة والنقل، كما شارك أيضاً الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولى، والمهندس حسن الخياط وزير الاستثمار والتجارة الخارجية، والدكتور محمد فريد رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية، والدكتور إسلام عزام رئيس مجلس إدارة البورصة المصرية، والسيد ماجد شوقى رئيس مجلس إدارة شركة إيجيترانس. وأشار إلى أن صفقة الاستحواذ تعد مؤشراً إيجابياً على الثقة فى

أكد الدكتور شريف فاروق، وزير التموين والتجارة الداخلية، أن التكامل بين مؤسسات الدولة والقطاع الخاص، يساهم فى تشجيع الاستثمار وتعظيم الدور الحيوى للشركات الخاصة فى دعم الاقتصاد الوطنى. جاء هذا خلال مشاركة وزير التموين أمس فى افتتاح فعاليات جلسة التداول بالبورصة المصرية، التى أقيمت احتفالاً بإتمام صفقة استحواذ شركة إيجيترانس على شركة نوسكو، وذلك بحضور الفريق

كتبت - جيهان موهوب:

أكد الدكتور شريف فاروق، وزير التموين والتجارة الداخلية، أن التكامل بين مؤسسات الدولة والقطاع الخاص، يساهم فى تشجيع الاستثمار وتعظيم الدور الحيوى للشركات الخاصة فى دعم الاقتصاد الوطنى. جاء هذا خلال مشاركة وزير التموين أمس فى افتتاح فعاليات جلسة التداول بالبورصة المصرية، التى أقيمت احتفالاً بإتمام صفقة استحواذ شركة إيجيترانس على شركة نوسكو، وذلك بحضور الفريق



شريف فاروق

## الإسعاف مافيهاتش طيب ولا جهاز إنعاش

# والدة الطفل يوسف تكشف كواليس اللحظات الأخيرة قبل الموت بطل السباحة ظل ١٠ دقائق تحت الماء دون إنقاذ

كتب - محمد تهايمي:

فتحت النياية العامة تحقيقات موسعة فى واقعة وفاة السباح يوسف محمد لاعب نادى الزهور، الذى فارق الحياة غرقاً أثناء مشاركته فى منافسات بطولة الجمهورية تحت ١٢ سنة، بمجمع حمامات السباحة باستاد القاهرة الدولى.

وأجرى فريق من النياية العامة، معاينة لمجمع حمامات السباحة باستاد القاهرة الدولى، للوقوف على ملابسات الحادث، واستمعت إلى أقوال عدد من شهود العيان واستدعت مسؤولى الاتحاد لسماع أقوالهم وفحص المستندات المتعلقة، والتأكد من تطبيق جميع المعايير الطبية والفنية والإدارية الخاصة بممارسة الرياضة والمنافسات داخل الأندية ومراكز الشباب، وأمرت بالتحفظ على كاميرات المراقبة وتفريغها، وكلفت مصلحة الطب الشرعى بإجراء الصفة التشريحية للضحية وإعداد تقرير لبيان سبب الوفاة، والتصريح بدفن جثمان الضحية. وشيعت جنازة الطفل يوسف وسط بكاء وصراخ ودموع تتقدّمها صرخات أم مكلومة وانكسار أب يطلب العدل والحصول على حق نجله .

وكشفت البيانات الرسمية للاتحاد المصرى للسباحة، أن يوسف تعرض للإغماء مباشرة بعد إنهائه سباق ٥٠ متراً ظهر، ليتم نقله بشكل عاجل إلى مستشفى مجاور لاستاد القاهرة، إلا أنه فارق الحياة رغم محاولات الإنعاش.

خيبت حالة من الحزن والغضب فى الشارع المصرى حزناً وحسرة على وفاة الطفل السباح يوسف محمد، أثناء مشاركته فى منافسات بطولة الجمهورية للسباحة تحت ١٢ عاماً، وسط اتهامات من أسرته والرأى العام بالقصور والإهمال لاتحاد



السباحة والجهات المنظمة.

كشفت فئات إبراهيم، والدة الطفل الراحل يوسف محمد، تفاصيل صادمة بشأن وفاة نجلها خلال مشاركته فى بطولة الجمهورية للسباحة، مؤكدة حدوث تقصير كبير فى إجراءات الإنقاذ داخل مجمع حمامات السباحة باستاد القاهرة، وأن نجلها الضحية لم يتم إنقاذه فى الحال، وأن إجراءات الإنقاذ تمت فى ظل غياب تجهيزات طبية أساسية، موضحة أن سيارة الإسعاف كانت خالية من الطاقم الطبي، دون توافر أجهزة الإنعاش القلبي والرنوى داخل موقع البطولة، مطالبة بمحاسبة المسؤولين ومراجعة كافة

الإجراءات المتبعة خلال البطولة، مؤكدة أن ابنها لم يكن يعاني من أى أمراض ويتمتع بصحة جيدة قبل الحادث.

وأوضحت والدة الضحية أن نجلها يوسف كان يتمتع بصحة جيدة ولم يكن يعاني من أى مرض أو تعب خلال السباق، وأضافت :

ابنى راح الاستاد قبل السباق بساعة ونصف..نزل زى الفل بكامل صحته ولياقته البدنية، وكان واقف ٢٠ حكماً والإنقاذ واقفين على الجانبين.. محدش شاف ابني.. ابني كان تانى الجمهورية.. فى واحد فى السباق قال لـ «الحكمة»: فى حد غرقان تحت فقالت له : مفيش حد:

«الحكمة»: فى حد غرقان تحت فقالت له : مفيش حد:

المدة ١٠ دقائق..الحكام أدوا استراحة ٧ دقائق وابنى ميت تحت المياه ومحدش حاسس، الإجزاء فى الاستاد كانت سيئة



أم الضحية تتهم اتحاد السباحة والجهات المنظمة بالإهمال والتقصير

## ضحية القرط الذهبى مراهقة تنهى حياة طفلة داخل منزل مهجور فى سوهاج



### المتهمه استغلت عودة الضحية من المدرسة واستدرجتها بحجة «اللعب»

كهذه، فهى مثل «أسماء»، طفلة أخرى فى عين الجميع لكن الحقيقة كانت أقسى مما توقع الجميع، بعد ساعتين فقط من العثور على الجثمان، تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط الفتاة المشتبه بها، وبمواجهتها لم تجد مهرباً، واعترفت بتفاصيل جريمة هزت الجميع.

أخبرت رجال الأمن أنها استدردت «أسماء» إلى المنزل المهجور بحجة اللعب، ثم سارت إلى سرفة القرط الذهبى من أذنيها، ظناً منها أنه سيمنحها ما لا تشتري به ما تريد، ففعلت ذلك بلا وعى، بلا إدراك لحجم الجريمة، وكأنها كانت تحت تأثير لحظة طيش لا تسمى معناها.

وعندما حاول بيع القرط، اكتشفت أن أحداً لن يشتريه دون أن يسأل عن مصدره، وهنا بدأ الخوف، تحول إلى قاتلة، وأن طفلة أخرى يمكن أن تسلب حياتها بهذه البساطة.

فى جنازة «أسماء»، امتلأت عيون الجميع بالدموع، لم تدفن طفلة فقط، بل دفن معها شيء من براءة القرية نفسها.

الناس تحدثوا كثيراً عن اليتم، وعن الوحدة التى كانت تعيشها «أسماء»، وعن لحظة الفدر التى لم تكن تدريها.. تحدثوا أيضاً عن طفلة أخرى ارتكبت خطيئة لم تدرك حجمها.. وعن مستقبل مظلم ينتظرها.

## القاتلة: فتلت فى بيع المسروقات بعد الجريمة

إصابات واضحة، مما جعل الغموض سيد الموقف، وهناك تساؤلات عديدة: من قتل الطفلة؟ وكيف ولماذا داخل هذا المنزل تحديداً؟

القرية كلها وقفت مذهولة، عاجزة عن استيعاب أن الفتاة الصغيرة التى عرفوها جميعاً فى الآن فى عالم آخر.

وسط زحام الأسئلة، لاحظ رجال البحث الجنائى أن القرط الذهبى الذى كانت ترتديه «أسماء» اختفى، كان ذلك الخيط الرفيع بداية تفكيك لغز كبير، فاختفاء القرط ليس تفصيلاً عادية تمر دون الوقوف أمامها، بل ربما كان الدافع الأصلى للجريمة.

بدأت التحريات تجمع خيوط اليوم الأخير فى حياة الطفلة، تم استجواب زملائها، مراجعة كاميرات المراقبة القريبة، سؤال أصحاب المحال المتاخمة لطريق عودتها، ومع تتابع الشهادات، ظهرت رواية عن فتاة من أبناء القرية شوهدت بالقرب من «أسماء» وقت خروجها من المدرسة.

كانت تلك الفتاة قاصراً، لم تتجاوز السابعة عشرة، لم يشك أحد يوماً فى أنها قد تكون طرفاً فى مأساة

لم تكن تدري أن طريق العودة إلى البيت الذى خرجت منه سيحيا لن يقودها هذه المرة إلى حضن عائلتها، بل إلى ظلام بيت مهجور، وسكون أبدي.

كانت «أسماء» طفلة بسيطة، خفيفة الحركة، تملأ المكان بانتمائها لجولة تخفى خلفها سنوات من الفقد، فمن رحيل والدها حملت معها معنى اليتم مبكراً، وفى ذلك الصباح، رتبت شعرها كما تفعل كل يوم، وطمأنيتها أن اليوم الدراسى لن يكون طويلاً، خرجت «أسماء» صاحبة الـ سنوات من المنزل وعلى كتفها حقيبة مدرسية أكبر من جسدها الصغير، وعلى وجهها حماسة طفلة لا تشعر بثقل الحياة بعد.

أنهت يومها الدراسى وغادرت المدرسة كمادها، لم يكن أحد يتوقع أن تلك الخطوات الصغيرة التى اجتهدت بها نحو منزلها ستقطع فجأة، وأن أسرته ستظل تبحث عنها حتى تخفى الشمس خلف تلال القرية، مع حلول المساء، بدأت أسرته تشعر بالقلق، وحاولت أسرته الاتصال ببعض أقرابهم لمعلم على الطريق المؤدى للمدرسة مرات عديدة، لكن «أسماء» لم تكن فى أى مكان.

ساعات قليلة تحولت فيها القرية الصغيرة إلى خلية بحث، رجال ونساء يجوبون الشوارع، يبحثون فى الزوايا، ويسألون: «حد شاف أسماء؟».

فى اليوم نفسه، تلقى اللواء الدكتور حسن عبدالعزيز، مساعد وزير الداخلية مدير أمن سوهاج، إخطاراً بالعثور على جثمان طفلة داخل منزل مهجور لا يبعد إلا خطوات قليلة عن منزل الطفلة الغائبة.

لحظات الانتقال والفحص كانت ثقيلة، فالكان مظلم، الجدران متآكلة، والبيت خالٍ من كل شيء إلا من صدق الحزن.

هناك وجدت «أسماء»، مسجاة فى صمت لا يلىق بعشرة أعوام من الحياة، لم تظهر على جسدها

## جريمة غدر فتاة تلحق خلف النقاب لقتل مسنة وسرقة مصوغاتها



فى قرية صغيرة تعيش على الفطرة والهدوء أسماها بهجورة كانت الحياة تسير على وتيرة بسيطة تشبه دقات القلب.. بيوت الطين مصقفة كأنها تمسك بأيدي بعضها.. طرقات ضيقة تعرف أسماء أهلها واحداً واحداً.. وأشجار النخيل الواقفة بجالاتها كأنها تحرس القرية منذ بدء الزمن بين تلك البساطة كانت تعيش الجدة عابدة سيدة طامعة فى السن عرف عنها الخير والبركة وحنان القلب تجاوزت الخامسة والثمانين لكنها لم تفقد بريق طيباتها أو قدرة قلبها على احتواء الجميع.

كتبت - أمنية إبراهيم:

كانت تعرف بخيرها الذى لا ينقطع تعلى دون أن تسأل وتحنو قبل أن يطلب منها الحنان وحينما كانت تبسم كان الأطفال يقولون إن السماء تبسم معها.

لم يكن أحد يتخيل أن يداً مسمومة ستمد إلى هذه المرأة التى لم تؤد مخلوقاً يوماً لكن الحياة حتى فى أبسط القرى تخفى خلف ستارها قصصا داكنة تكتب فى الظلام قبل أن يفضحها النهار.

فى مساء خريفى هادئ حيث تسال الهواء بين البيوت كهمة ودودة القلب سكنوا القرية.. فجأة رنين الهاتف فى مركز الشرطة يقطع هدوء الليل بلاغ حمل كلمات ثقيلة.. تم العثور على الجدة عابدة بلا روح داخل منزلها.

لم يفهم أحد ما يحدث كيف تسقط الشجرة الأكبر فى القرية بهذه الطريقة كيف تنتزع الروح من امرأة يعرفها الجميع بالخير وطيبه القلب فهى لم تؤدى أحد.

أسرعت سيارات الشرطة والإسعاف وبدأت الوجوه تطل من خلف الأبواب والهجمات تتقاذف بين الناس كأوراق جافة فى مهب الريح.

دخل رجال المباحث منزل الجدة وهناك كان المشهد كقبلا بزرع الحزن فى القلب الجثة كانت مسجاة على الأرض وملامحها تحمل آثار لحظات عنيفة بين الحياة والموت يد ترتجف نفس انقطع وصمت ثقيل يروى حكاية لا تروى بسهولة تم نقل الجثة إلى المستشفى وبدأت رحلة البحث عن الحقيقة.

لم تمض ساعات طويلة حتى ظهرت الخيوط الأولى للجريمة لتحم الشبهات حول إحدى فتيات القرية فى أوائل العشرينات ملامحها متوترة رغم محاولات الإخفاء كانت تتحرك بخطوات تعرف جيداً أنها ليست خطوات بريئة الشكوك لاحقتها حتى تم ضبطها.

فى غرفة التحقيق جلست الفتاة منكسرة الظهر كأن شيئاً ثقيلاً يضغط على قلبها لم تستطع الهروب طويلاً من الحقيقة لتعترف فى النهاية أنها قتلها تخفت وراء نقاب حتى لا يتعرف عليها أثناء دخولها وخروجها من بيت الضحية وارتكبت

## المتهمه: كانت بتتكلم عنى وحسنت.. فقررت أخلص عليها للأبد

جريمته وهربت.

وفى مشهد ثقيل أصطحبها رجال المباحث لتمثيل الجريمة هناك وسط صمت يجرح الهواء اعترفت: كانت بتتكلم عنى وحش.. وأنا خلطت من زمان لقلتها دخلت البيت.. وكتمت نفسها.. وخذت الغوايش وهربت.

لم يكن اعترافها بصوت ثابت ولا حد بل بصوت يعمل ندماً متأخراً لكنه ندم جاء بعد فوات الأوان كانت الغيرة قد أعمت قلبها حتى ساقط خطاؤها إلى جريمة لا تغتفر فتاة ضاعت فى طريق مظلم لم تستطع أن تجد نوراً يعيدها إلى رشدها قبل

## تحقيقات

إشراف: نادية صبحى ونادية مطاوع

يدفعون ثمن أخطاء غيرهم بلا ذنب

# حكايات من دفتر أحوال أبناء الملاجئ



منذ نعومة أظفارها، تربت في ملجأ صغير آمن، تعلمت أن الحياة ليست دائمًا كما تتمنى، تؤمن أن الطموح والإصرار هما الطريق الوحيد للخروج من دائرة الصعوبات، كان الملجأ بالنسبة لها أكثر من مأوى، كان مدرسة للحياة، تعلمت فيه الاعتماد على نفسها، ومواجهة كل تحدياتها بثقة وهدوء، رغم الفقد والألم الذى عاشت فيه منذ الطفولة.

كبرت الفتاة التى أخفت اسمها حفاظًا على سمعتها، وهى تحمل حلمًا كبيرًا فى قلبها، وقالت إنها أصرت على تحقيق ذاتها، وأن يكون لها مستقبل مستقل قادر على تحدى كل القيود، ومن هنا، اجتهدت فى دراستها حتى حصلت على ليسانس أداب، وأثبتت للجميع أنها قادرة على تحقيق ما تريده مهما كانت الظروف.

تحقيق: إسلام أبوخطوة

### حكاية حب فى الجامعة

وفى الجامعة، وبين الصفوف والمكتبات، التقت بزميل لها لم يكن مجرد صديق عابر، بل كان شريكًا فى رحلة المشاعر والاكتشافات، الحب بينهما كان مختلفًا، حبًا ناضجًا، قويًا، مشبعًا بالإعجاب والاحترام، لكن الحياة لم تكن سهلة كما تمنيا.

واجهت الفتاة الجامعية رفضًا صارمًا من أهل الشاب، الذين لم يستقبلوا تجاوز فكرة أنها نشأت فى ملجأ، وأن ماضيها الاجتماعى مختلف عما يتوقعونه لابنهم، كان الألم شديدًا، فقد شعرت أن العالم كله يحاول أن يسلبها حقاها فى الحب والزواج، رغم كل ما حققته من إنجازات ولطموحات.

وفى لحظة صمت عميق، قالت كلماتها بصوت هادئ لكنه حاد المعنى «هو مش من حتى أحب وأتعب وأتجوز؟»، لتكشف عن حزنها وإصرارها فى آن واحد، كانت كلماتها ليست مجرد سؤال، بل صرخة عن حقها فى أن تختار من تحب، وأن تحترم كإنسانة ناضجة، قادرة على اتخاذ قرارها دون وصاية أو قيود، ورغم الحب الكبير بينهما، قررت الفتاة أن تتخذ خطوة صعبة لكنها ناضجة، ورفضت الإفصاح عن اسمها أو أى تفاصيل عن حياتها الشخصية، حفاظًا على مستقبلها، وعلى احترام اختياراتها، متجنبه أى تعقيدات قد تهدد حلمها فى الاستقرار والحياة المستقلة. مع كل خطوة تخطوها، كانت تتذكر دروس الحياة التى تعلمتها فى الملجأ أن لا شيء يعطى بسهولة، وأن الطموح والإصرار هما الوقود الحقيقية، ورغم أجواء التجوُّس من المجتمع، وثاء البعض على «رحلتها الشاقة»، كانت تنأى بنفسها عن الشفقة: لم ترغب أن يُنظر إليها كضحية، بل كرائدة تختار أن تشكل حياتها.

وعلى الرغم من أنها رفضت الكشف عن اسمها، فإن قصتها بدأت تنتشر فى أوساط صغيرة كرمز لصمود غير مرئى، لقصة امرأة رفضت أن تُحكم عليها بهويّة ميلادها أو بوضعها السابق، وبعض من تعرفوا عليها أحيانًا عرضوا عليها العمل أو دعمها ليس من رحمة، بل من احترام لقدرتها.

أما مشروع الزواج الذى جمعها بزميلها فى الجامعة، فقد ظل ذكرى ناضبة بالأمل، رغم رفض أسرته. لقد أصبح هذا الحلم ليس باعتباره علاقة تقليدية بل كدفاع إضافي لها، يذكرها يوميًا: أنها تستحق أن تختار، أن تحب، أن تحيا بحرية. وتحلم بتكوين أسرة. اليوم، تنقف على أولى بوابات مستقبلها: لا ضمانات، لا تعهدات، لكن بها يقين أن الحياة قد تمنح من يسعى إليها، حتى لو لم تمنحهم بداية سهلة، وفضتها بصمودها، بعزمها، بحريتها تظل رسالة لكل من يحاول أن يخنزل إنسانًا بماضي.

قصة أخرى للتحديات التى يواجهها أبناء الملاجئ بروبها «أحمد» البالغ من العمر ٢٨ عامًا، أحمد حصل على ليسانس فى إدارة الأعمال، قضى سنواته الأولى فى مؤسسة للرعاية الاجتماعية بعد أن فقد والديه وهو طفل، رغم شهادته وتحقيقه لإنجازات كانت



فتاة يتيمة: حصلت على ليسانس أداب ومن حق أن أعيّس حياة طبيعية



استشارى علاقات أسرية: الرضا بالواقع والثقة بالنفس أهم سلاح لأبناء الملاجئ فه مواجهة الأفكار العدائية بالمجتمع



نها الجندى



د. عبير عبد الله



خبرة قانونية تقترح تقديم أكواد خاصة لخريجي الملاجئ للتعامل الحكومى بعيداً عن الروتين

أحمد: بدأت من دار رعاية أحداث.. وأتقبل المجتمع كما هو لكنه لا يتقبلنى كما أنا

من الاعتماد على أنفسهم ماليًا بعد مغادرة الدار، مشيرة إلى أنّ الفكرة هى تمكين الفتاة لكي لا تشعر بالاعتماد الكامل على الآخرين، بل أن تكون قادرة على مواجهة تحديات الحياة بثقة.

وتؤكد الدكتورة عبير أن خروج الفتيات من الملجأ بعد سن البلوغ أو عند بلوغ الثامنة عشرة يمثل نقلة تحول حرجة، موضحة: «الفتيات لديهن خيار بعد سن ١٨: إما الزواج، أو العودة لأسرهن إذا كانت العلاقة متاحة وصحية، أو الانتقال للحياة المستقلة. ونحن لا نتخلّى عنهن، بل نتابع حياتهن بعد خروجهن من الملجأ، تقدّم الدعم المادى والمعنوى ونتأكد من استقرارهن، سواء فى حياتهن العملية أو الأسرية».

وتوضح الدكتورة عبير أن بعض مؤسسات الدفاع المدنى والجهات المسئولة قد توفر للفتيات شققًا مستقلة بعد الزواج، ولكن هذا مشروط بالتأكد من حسن النوايا والجديّة من قبل المتقدمين للزواج، قائلة: «يجب التأكد أن الشخص ليس طامعًا أو مستغلًا للفتاة. نحن نراقب هذه الخطوات وتتدخل عند الحاجة لحمايتها وضمان حقوقها».

أما عن الجانب النفسى، فتشير الدكتورة عبير إلى أن التحدى الأكبر هو معالجة رهبة الفتيات من المجتمع، سواء فى الشارع أو فى العمل أو حتى عند اتخاذ قرار الزواج: «الفتاة التى عاشت داخل الملجأ غالبًا ما تكون خائفة من الاختلاط بالمجتمع، وتشعر بعدم الثقة فى نفسها. هنا يأتى دور الأخصائى النفسى، الذى يعمل مع الفتيات على تعزيز ثقتهن بأنفسهن، ومعالجة القلق والخوف من المجتمع، وتعليمهن كيفية التعامل مع المواقف المختلفة بشكل



صحى وأمن».. تختتم الدكتورة عبير تصريحها بالتأكيد أن الملجأ يمثل أكثر من مجرد مأوى، فهو بيئة متكاملة للتأهيل النفسى والاجتماعى، وتابعت: «نحن لا نسعى فقط إلى حمايتهن من الأخطار المباشرة، بل نعمل على تجهيزهن للحياة الواقعية، ليتسنى لكل فتاة أن تخطو بثقة نحو مستقبل مستقل وناجح، وتكون قادرة على مواجهة التحديات والمجتمع بمسؤولية ووعى».

### مقترح قانونى

قالت نهى الجندى، الخبيرة القانونية، إنه من الضرورى إيجاد آلية عملية لتسهيل حياة الشباب الذين خرجوا من دور الرعاية والملاجئ، مشيرة إلى أن منح كل شخص منهم كودًا فريدًا ورقفًا قوميًا خاصًا به سيكون خطوة حيوية لتسهيلهم بسهولة فى المؤسسات المختلفة دون الحاجة للرجوع إلى أسماء وأهية أو البحث عن أوراق الأب أو الأم.

وأضافت «الجندى» أنّ هذا الإجراء لن يسهم فقط فى تسهيل التعاملات الحكومية لهم، بل سيمنحهم أيضًا شعورًا بالأمان القانونى، والاعتماد على الذات، مؤكّدة أن الدولة مطالبة بإدماج هذه الفئة بشكل كامل ضمن منظومة الخدمات الرسمية لتجنب أى عراقيل مستقبلية، وتحقيق حماية حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية بشكل فعال.

وتابعت: «من وجهة نظرى، ليس كافياً أن نترك من خرجوا من دور الرعاية أو الملاجئ عالقين بين وثائق غير مكتملة وهوية غير مستقرة، بل يجب أن نضمن لهم بداية نوازي معاناتهم بداية توفر لهم السند القانونى والمجتمعي. حصول كل شاب أو فتاة خروجا من دار رعاية على «كود فريد» أو رقم قومى مستقل، ليس مجرد فكرة تنظيمية، بل خطوة أساسية لضمان حقوقهم الأساسية من أول يوم يقررون فيه الوقوف على قدميهم. هذا الكود يفتح أمامهم الأبواب: من السكن إلى التعليم، من العمل إلى التأمين أو المعاشات الاجتماعية، من التقديم على منح إلى تسجيل عقود زواج أو عمل بدون أن يُحرموا من هذه الحقوق بسبب نقص أوراق أو لغط إدارى.

وأشارت نهى الجندى إلى أنّ وجود هوية قانونية مستقلة يمنحهم ومن حولهم شعورًا بالأمان القانونى: فيصبحون أفرادًا معترفًا بهم فى المجتمع، لا «مجهولين» أو «مؤقتين»، وتابعت: خطوة كهذه تعنى إزالة وصمة الغياب أو مجهولية النسب، وتسد الباب أمام أى استغلال أو تمييز محتمل.

من جهة ثانية، شددت الخبيرة القانونية على ضرورة أن تقترن هذه الخطوة بنظام متابعة اجتماعى شامل ودعم نفسى، تدريب مهنى، تأهيل لسوق العمل بحيث لا يترك شباب الملاجئ لحالهم بعد الخروج، بل يدمجوا فى المجتمع فعليًا كأفراد منتجين ومستقلين، موضحة أنّ الدولة والمؤسسات المعنية مدعوة لوضع آليات واضحة: صندوق دعم، توجيه مهنى، توثيق قضائى، حماية قانونية لك ذلك ضمن إطار يحميهم من التهميش.

### يا خبير

بقلم:

د. حسام فاروق

### ترايب ونتيهاهو.. شهر عسل بصل

كنت قد كتبت قبل أسابيع أن الرئيس الأمريكى دونالد ترامب إذا استشعر أن رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو سيكون حجر عثرة أمام أهدافه وخططه ومشاريهه فى المنطقة والعالم؛ لن يتردد فى التخلّى عنه وإلقائه فى أقرب هامش سياسي، وهذا بالطبع ليس معناه أن ترامب سيتخلى عن إسرائيل، فالتزام الولايات المتحدة تجاه إسرائيل شيء أشبه بالدستور الأمريكى سواء كان الرئيس جمهوريا أو ديمقراطيا، ولكن الولايات المتحدة الآن يحكمها رئيس من طراز براجماتى خاص، يدبر شؤن حكمة بالخطط والصفتات الواحدة تلو الأخرى ويطمح فى أن يملك العالم شرقا وغربا وشمالا وجنوبا.

فى الفترة الأخيرة وتحديدا بعد توقيع اتفاق غزة فى شرم الشيخ، بدأ ترامب نفسه يكشف حيل نتينهاو التى مارسها لعدم إتمام الخطة والاقبال على الاتفاق بخروقات واضحة وفاضحة والتوغل فيما أسماه نتينهاو بالخط الأصفر ناهيك عن التوغل الإسرائيلى فى الأراضى السورية واللبنانية، المشهد يرمته يقول أن نتينهاو يمارس «بلطجة سياسية» فى المنطقة وهذا يسبب حرجا شديدا للولايات المتحدة أمام العالم ويظهرها فى موقف المتفرج، بما يتعارض مع حديث وعود وتعهدات ترامب، ومن ثم قرر الأخير أن يتخذ موقفا ملنا تجاه ممارسات نتينهاو الأخيرة.

فى محادثتهما الهاثية الأخيرة قبل أيام ركز الرئيس ترامب بشكل كبير على غزة وسوريا، وبحسب موقع إكسبوس الأمريكى ضغط ترامب على نتينهاو لتغيير مساره فى غزة، قائلا له: «ينبى أن تكون شريكا أفضل» فى تنفيذ اتفاق السلام، وسال ترامب نتينهاو: لماذا تقتلون عناصر حماس المحاصرين فى الأنفاق فى المناطق التى تسيطر عليها إسرائيل فى غزة بدلا من السماح لهم بالاستسلام؟..

وكان رد نتينهاو على ذلك قائلا إن السبب هو «أنهم مسجونون وخطيرون»، كانت الولايات المتحدة قد توسطت فى اتفاق بين إسرائيل وحماس، يقضى بمنح عناصر حماس المحاصرين غزا، جال استسلامهم، ورات إدارة ترامب فى ذلك نوعا من احتلال لنزع سلاح حماس.

زاوية أخرى من الخلاف -الذى بات معانا- بين ترامب ونتينهاو أنه بينما يواصل الرئيس الأمريكى تأكيد رغبته فى استقرار سوريا واتحاجا وسميه لتوقيع اتفاق أمنى بينها وبين إسرائيل، تواصل الأخيرة توغلاتها العسكرية فى الأراضى السورية، وتحوّل نتينهاو بنفسه مع كبار مسئولييه فى الأراضى السورية كما لو أنها أرض مستباحة، فى ما يعكس شعور نتينهاو بال قوة وأن سوريا لا تمثل أى تهديد له، وأن الرئيس الأمريكى بحاجة إليه فى معركته الانتخابية ضد الديمقراطيّين، ومن ثم لن تتخلّى واشنطن عنه، لكن ما لم يحسبه نتينهاو أن ترامب شخص غير متوقع وقد يصعد ضد نتينهاو فى أى وقت، فترامب يريد مساعدة سوريا كجزء من تقوية تحالفه مع تركيا والمملكة العربية السعودية، لكنه فى الوقت نفسه يريد من نتينهاو أمورا أخرى تتعلق بقطاع غزة بربع مقالات، إف-٢٥ لكل من أقرة والبراض، فضلا عن حاجته لدعم مؤيدى إسرائيل داخل الولايات المتحدة، وكلها أمور تدفعه فى البداية إلى تجريب محاولة الإقناع قبل الانتقال إلى الضغط، لكنه لن يتردد فى الضغط عندما يكون السبيل الوحيد لضبط المعادلة، لاسميا بعدما طالب نتينهاو بجعل المساحة بين دمشق وبداية المنطقة التى تسيطر عليها إسرائيل فى جنوبى سوريا منزوعة السلاح، مؤكدا أنه لن ينسحب مطلقا من الأراضى التى دخلها بعد سقوط بشل الأسد، وأن أى اتفاق مع السوريين لن يدفع تل أبيب للتخلّى عن ميادنها.

فى البداية اعتقد ترامب أن نتينهاو يريد إجبار السوريين على توقيع اتفاق أمنى بشروطه، لكنه فوجئ لاحقا أنه يريد فرض رؤيته على شكل سوريا الجديدة مع نزع سلاح المسافة بين دمشق والقوات التى احتلها مجددا، فتينهاو لا يريد اتفاقا مع سوريا ولا فى لبنان، وهو يحاول الآن إفشال اتفاق غزة الذى ندم عليه لأسباب داخلية بحتة، فى حين يستند ترامب للضغط على نتينهاو خلال زيارته المرتقبة إلى واشنطن لتوقيع اتفاق أمنى مع سوريا، وهو عازم على إلزامه به، كما سبق أن الزمه بالتأق فى غزة، لكنه فى هذا الملف سيكون بحاجة لمارس أضعاف الجهد الذى بذله من أجل اتفاق غزة، والتبديل سيكون حرق ورقة نتينهاو وإلقائه فى أقرب هامش سياسى حتى لا تقوم له قائمة بعد، وهذا بالنسبة لبديل لم يعد مستعبدا.

### كنوز وطن



بقلم:

أيمن عدلى

### حين تتحدث القوة المصرية بلغة المستقبل

لم يكن معرض EDEX 2025 مجرد فعالية دولية لعرض أحدث ما وصلت إليه الصناعات الدفاعية بل جاء كرسالة استراتيجية شاملة تؤكد أن مصر لا تتحرك بعقلن رد الفعل بل بعقل الدولة التى تخطط للمستقبل وتبنى قوتها على أسس العلم والتكنولوجيا والتصنيع الوطنى.

المعرض كشف أن القوة فى عالم اليوم لم تعد تقاس بعدد الأسلحة فقط بل بمن يملك فراها وتعلمها وفكرته وتطورها وهو ما قدمته مصر للعالم بوضوح فى هذا الحدث الدولى الكبير. جاء توقيت انعقاد EDEX 2025 بالغ الدقة وسط إقليم موح بالصراعات وعالم يشهد تحولات متسارعة فى طبيعة الحروب وانتقالها من المواجهات التقليدية إلى حروب التكنولوجيا المتقدمة والذكائى السريه والدكاء الاصطناعى وأنظمة الدرع الذكية. وفى هذا التوقيت تحديدا بدأ المعرض وكأنه إعلان فاعى عن جاهزية الدولة المصرية للتعامل مع حروب المستقبل على المستوى الوطنى والإقليمى.

رسائل EDEX 2025: تجاوزت حدود القنات الخفية وخارجت إلى الباعل والفرج فى آن معبر الخلف الخارج رسالة ردى واضحة متناهية فى مصر تمتلك جيشا عسريا وسامات دفاعية متطورة ومعدات دولية متوازنة تمكّنها من حماية أمنها القومى وبمجالها الاستراتيجية دون إزهاق أو وصاية عليها تتحرك فى دوائى حوازن دقيقة تجمع بين مصالح الدولة واستقلال القرار. للدخال طمأنة بأن الدولة لا تعتمد على الاستيراد فقط بل تخوض معركة حقيقية فى مجال التصنيع ونقل التكنولوجيا وبناء الخبرات الوطنية بما يعزز ثقة المواطن فى أن أمنه القومى يدار بعقل الدولة لا بعقل اللحظة.

كما حمل المعرض رسالة اقتصادية لا تقل أهمية عن رسائله العسكرية تؤكد أن الصناعات الدفاعية لم تعد عينا على الاقتصاد بل أصبحت رافعة للتنمية وبوابة حقيقية للاستثمار والتصدير والتكنولوجيا المتقدمة تسهم فى تعميق الصناعة الوطنية وتوفير فرص عمل نوعية ونقل خبرات دقيقة إلى مجالات مدنية متعددة.

وعلى المستوى السياسى بدأ EDEX 2025 ترجمة عملية لسياسة التوازن التى تنتهجها مصر فى علاقاتها الدولية حيث تفتح على الجميع دون أن ترهق لأحد وتتحرر بمنطق الشراكة لا التبعية وبمنطق الصالح لا الاستقطابات الحادة. وفى محصلة المشهد كله لم يكن EDEX 2025 مجرد معرض سلاح ينهته بإغلاق أبوابه بل كان مشهد دولة كاملة تعلن بثقة أنها تعرف طريقها وتبنى قوتها بهدوء وتحديث أداؤها باستمرار وتخطبط العالم بلغة المستقبل لا بلغة الماضى.

وهكذا لم يكن EDEX 2025 مجرد حدث عابر بل مدرسة فى معنى الدولة القوية ورسالة مفتوحة تقول إن مصر حين تختار طريقها لا تعود للخط وحين تبنى قوتها تبنيها بعقل العلم وكرامة السيدة. وهو تأكيد جديد أن هذا الوطن لا يعمى فقط بل يعمى مكانته ولا يهضم سلاحه فقط بل يصنع قراره وأن مصر كما كانت دائما حين تدخل ميادين التصدى تدخل بلبات الكبار وتخرج أكثر قوة وثقة وحضورا فى قلب العالم.



# المنتخب يبحث عن «ثوب جديد» قبل مواجهة الإمارات



حلمى طولان

المنتخب ظهر بشكل مخيب للأمل أمام الكويت

**كتبت - سارة جاب الله:**  
شهدت المجموعة الثالثة في بطولة كأس العرب ٢٠٢٥ حالة من الارتباك بعد انتهاء الجولة الأولى، حيث اكتفى منتخب مصر بالتعادل الإيجابي أمام نظيره الكويتي بهدف لكل فريق، في افتتاح مشواره بالبطولة، بينما نجح المنتخب الأردني في خطف فوز ثمين على حساب الإمارات بنتيجة ٢-١، ليتصدر المجموعة برصيد ثلاث نقاط.  
ويختتم المنتخب تدريباته مساء اليوم استعدادًا لمواجهة الإمارات غدًا السبت الحالي، ضمن منافسات الجولة الثانية من دور المجموعات في كأس العرب ٢٠٢٥.  
وحرص الجهاز الفني على إلقاء محاضرة فنية مطوّلة تضمنت أبرز الإيجابيات والسلبيات التي ظهرت في لقاء الكويت كما عكف الجهاز الفني بقيادة حلمى طولان واللاعبين على مشاهدة لقاء الأردن والإمارات الماضية لمعرفة نقاط قوة وضعف المنتخبين قبل مواجهتهم.  
وتعاهد جميع اللاعبين على ضرورة تحقيق فوز حاسم أمام المنتخب الإماراتي لإنعاش حظوظهم قبل مواجهة الأردن في الجولة الثالثة.  
وحرص طولان وجهازه المعاون على علاج السلبيات وفي مقدمتها غياب التركيز أمام المرمى وإصدار فرص محققة، إضافة إلى التراجع الملحوظ في اللياقة، وغياب الشخصية داخل الملعب، وافتراد الحلول الجماعية، الأمر الذي جعل الفريق يعتمد على الاجتهاد الفردي أكثر من اللعب المنظم.  
كما تأثر المنتخب بحالة من التوتر والعصبية الزائدة، التي أدت إلى الخروج عن التركيز ، وهو ما استغله المنتخب الكويتي لفرض إيقاعه في أجزاء طويلة من اللقاء. وربما يجعل ما حدث في المباراة الافتتاحية رسالة تحذير واضحة، خاصة أن المواجهتين المتتبعين في دور المجموعات أمام الإمارات ثم الأردن تعدان أكثر صعوبة من الناحية الفنية والبدنية، في ظل التحسن الكبير في أداء المنتخبين خلال الفترة الأخيرة.  
وأصبح الجهاز الفني مطالب بإجراء تغييرات جذرية على مستوى التشكيل والتحصير الذهني والبدني، إذا أراد الفريق أن يظهر بالشكل اللائق ويصحب المسار في المباريات القادمة.

## «عبد القادر» يبحث عن عرض

## ظهير الوحدات على رادار الأهلي

**كتب - محمد اللاهوني:**  
دخل الفلسطيني وجدى نبهان ظهير أسير الوحدات الأردني دائرة اهتمامات النادي الأهلي ومتابعة لجنة التخطيط بعد تألقه في مباريات كأس العرب رفقة منتخب بلاده.  
ويختتم عقد اللاعب الفلسطيني مع الوحدات في شهر يونيو المقبل، وخاض ٦٥ مباراة مع الفريق الأردني وسجل هدفاً وصنع آخر وخاض ٤ مباريات مع منتخب فلسطين ويبلغ من العمر ٢٤ عاماً.  
نبهان يحظى بمنافسة شرسة مع يوسف بلعمري ظهير أسير الرجاء المغربي على تدعيم صفوف الأهلي في شهر يناير المقبل وخاصة أن الثنائي ينتهي عقديهما في نهاية الموسم الحالي.  
ويسعى مسؤولو الأهلي لعرض أكثر من لاعب على المدرب النمساوي بيس توروب المدير الفني للفريق من أجل حسم ملف تدعيم هذه الجبهة نظراً في ظل النقص العددي في هذا المركز مع وجود محمد شكري فقط كخيار وحيد بجانب توظيف أحمد نبيل «كوكا» في هذا المركز.  
في المقابل، اقترب حسين الشحات جناح الأهلي من تجديد عقده بعد اتصالات مكثفة مع وليد صلاح الدين مدير الكرة الذي توصل لاتفاق مالى مع اللاعب.  
ووافق الشحات على توقيع عقد لمدة موسمين قادمين مع بعض الامتيازات المالية في ظل رغبة سيد عبد الحفيظ عضو مجلس

الادارة في الحفاظ على قوام الفريق وعدم السماح برحيل أى لاعب بشكل مجاني.  
وفي الوقت ذاته، يتمسك أحمد عبد القادر جناح الفريق بالحصول على راتب سنوي قدره ٤٠ مليون جنيه وهو ما يرفضه مسؤولو القلعة الحمراء.  
ويبحث اللاعب عن عرض خليجي من أجل الرحيل في شهر يناير المقبل للحصول على فرصة المشاركة خاصة مع عدم التوصل حتى الآن لاتفاق بشأن مستقبله مع الفريق الأحمر.  
على صعيد متصل، عبر محمد يوسف المدير الرياضي عن سعادته بنجاح بطولة الأهلي للناشئين والتي أقيمت بمشاركة أندية عالمية مثل برشلونة الإسباني وبيوتنوس الإيطالي.  
وأوضح يوسف في تصريحات لـ«الوفد» أن هناك تفكيراً في تكرار إقامة البطولة على صعيد فرق أصغر سناً في قطاع ناشئي الأهلي بجانب المشاركة في بطولات خارج مصر لزيادة احتكاك اللاعبين الواعدين.  
وأشار إلى أن بلال عطية لاعب فريق الشباب تلقى عرضاً رسمياً من هانوفر الألماني لقضاء فترة معايشة موضحاً أن حمزة عبد الكريم المهاجم الصاعد لم يصله حتى الآن بصفة رسمية عرض من برشلونة الإسباني ولكن هناك اهتمام بالفضل.  
وأكد أن حسم ملف عروض الناشئين سيتم بناء على رؤية محمود الخطيب رئيس النادي الأهلي وسيد عبد الحفيظ عضو مجلس الإدارة ومتابعة احتياجات الفريق الأول خاصة أن اللاعبين من العناصر الواعدة داخل فريق الشباب وتم تصعيدهما للفريق الأول.



أحمد عبد القادر

## عجز الميزانية يهدد بالحجز على الزمالك



أزمات الزمالك لا تنتهي وتؤثر على فريق الكرة

القديم ثلاث فترات وكان آخرها الحكم الذي صدر أمس الأول لصالح التونسي فرجاني ساسي بالحصول على مبلغ ٥٥٠ ألف دولار ومن قبله السويسري الن كريستيان جروس بالحصول على ١٢٣ ألف دولار والبرتغالي جوزيه جوميز وله مستحقات ١٢٠ ألف دولار يتم إلى ذلك القضايا الأخرى التي ينتظر أن أضف إلى ذلك القضايا الأخرى التي تنتظر أن أضف إليها في الفترة القادمة وتحتاج إلى أضعاف هذا المبلغ منها مستحقات السنغالي إبراهيم ندي وأكثر من ٨٠٠ ألف دولار والبولندي كونراد ميشالاك وتصل إلى ٧٢٠ ألف دولار بالإضافة إلى مستحقات أندية الزمامرة المغربي واتحاد طنجة وسانت إتيان الفرنسي ونادي أوليكساندريا الأوكراني ونادي بالميرا البرتغالي. كما يواجه الزمالك أيضاً أزمة مستحقات اللاعبين المتأخرة في جميع الأندية منها سبعة لاعبين في فريق اليد تقدموا بشكاوى للحصول على مبلغ ستة ملايين جنيه كما تصل مستحقات لاعبي الفريق الأول إلى ٤٢ مليون جنيه.



حسين ناصف

لصالح أصحاب الحقوق ويأتى في مقدمتها مستحقات اللاعبين والمدربين الراحلين والذين تقدموا بشكاوى إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا وتم صدور أحكام نهائية لهم ووصلوا حتى وقتنا هذا إلى ست قضايا تسببت في إيقاف القيد للفريق الأول لكرة

**كتب- مصطفى جويلي :**  
ما زالت الأزمات تتوالى على مجلس إدارة نادي الزمالك برئاسة حسين ليبي بعد أن كشفت الميزانية التي ستعرض على الأعضاء في اجتماع الجمعية العمومية المقرر عقدها يوم الثلاثاء المقبل عن وجود عجز مالى بالنسبة للمصروفات مقارنة بالإيرادات حيث بلغت قيمة الإيراد عن الموسم المنقضى موسم ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ (٥٩٧ مليون) جنيه. بينما كان حجم المصروفات في ذات الموسم ( ١,١٤٢ ) مليار جنيه ليصبح العجز قبل البنود الإضافية ٥٤٤ مليون جنيه ، والعجز بعد البنود الإضافية ٧٧٦ مليون جنيه.  
ويسعى مجلس الإدارة إلى عدم اكتمال النصاب القانوني للجمعية العمومية خوفاً من رفض الأعضاء للميزانية وهو ما يضيع المجلس في مأزق حيث سيتم تحويلها فوراً إلى الجهات الرقابية المتمثلة في الجهاز المركزي للمحاسبات وبالتالي سيخضع أعضاء المجلس للمحاسبة القانونية.  
وشهدت الفترة الأخيرة تعرض النادي للافلاس وهو ما يهدد بالحجز على ممتلكاته

## الفرعون يفقد بريقه في ليفربول

## أموال الخليج تغازل «صلاح»



صلاح

٠,٧٧ الموسم الماضي إلى ٠,٢٥ هذا الموسم. مؤشر "الأهداف المتوقعة" (XG) لكل ٩٠ دقيقة انخفض من ٠,١٨ إلى نحو ٠,٢٠. وعلى صعيد عدد التسديدات لكل ٩٠ دقيقة تراجع أيضاً من ٢,٤٦ إلى حوالى ١,٨٩، ما يعنى أن صلاح بات أقل تهديداً على المرمى.  
بينما للمسات داخل منطقة الجزاء تراجعت بشكل كبير (من ١٠,٥ إلى نحو ٦,١٨ لكل ٩٠ دقيقة) – وهذا يؤثر على قدرته على أن يكون متواجداً داخل "المربع الخطير" حيث تصنع الأهداف. وعلى الرغم من كل هذه الأرقام السلبية لمحمد صلاح لكنه يظل من أكثر اللاعبين تسجيلاً وصناعة للأهداف، وحقق موسمين على الأقل بتسجيل ٢٠+ هدف وصناعة عدد كبير من الأهداف، بعدما شارك مع ليفربول في نحو ٤٠٨ مباراة بجميع المسابقات، سجل خلالها ٢٤٨ هدفاً وصنع ١١٦ تمريرة حاسمة.  
وشهد الموسم الماضي صراعاً شرساً من الاتحاد واللال السعودي على الظفر بخدمات محمد

**كتب - أحمد أبو سمرة :**  
شهدت الفترة الأخيرة تراجعاً واضعاً في مستوى الدولي المصري محمد صلاح مع فريقه الحالي لليفربول، بعد النتائج السلبية التي حققها أورولا والدوري الإنجليزي. وتقلّى الريز أكثر من هزيمة قاسية ببطولة دوري أبطال أوروبا، والدوري الإنجليزي. ووفقاً لإحصاءات صدرت عن بداية موسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦، فإن هناك تراجعاً لمستوى محمد صلاح في أول ١٠ مباريات مقارنته بالموسم الماضي (٢٠٢٤/٢٠٢٥). فقد لعب هذا الموسم (جوالى ٨٢٨ دقيقة) سجل ٣ أهداف فقط – أحدها من ركلة جزاء – وصنع ٢ تمريرات حاسمة. بينما خلال موسم ٢٠٢٤-٢٥ في نفس الفترة كان لديه ٦ أهداف و٥ تمريرات حاسمة. وانخفض متوسط الأهداف لكل ٩٠ دقيقة من

الجمعة ٥ ديسمبر ٢٠٢٥ م - ١٤  
جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ - ٢٦ هاتور  
١٧٤٢ ق العدد ١٣١١٩ - السنة  
التاسعة والثلاثون

## الأخيرة

إشراف:  
خالد حسن  
أحمد عثمان

# الوقت

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة

ALWAFD.NEWS

### كلام فى الهوا



بقلم: حسين حلمى

## الظلم طبع!

العقل دائماً ما يشقى فى حياته بسبب عقله وتحليله لما يدور حوله، بينما الجاهل ينعم بحياته رغم شقاوته وغفلته لقلة علمه. ولم يكتفِ الشاعر بما ذكر من طباع البشر ليقول «والظلم من شيم النفوس فإن تجد ذا عفة فلعلة لا يظلم» وهذا يؤكد أن الظلم من طباع البشر سواء كان ذلك لأهله أو لوطنه، فلا تتعجب من الظلم لأنه طبع، وأبحث عن العلة التى تمنع شخصاً من الظلم ربما تجدناها راجعة إلى أصله الطيب أو الخوف من الله، وهناك علل أخرى تمنع الشخص من الظلم.

## زينة ملوك وملكات الفراعنة خارج قائمة التراث

# خبير آثار: الكُحل اختراع مصرى منذ ٦ آلاف عام



يوم السبت الشهير بسبت النور بواحد من أقدم الأيام فى التقويم القبطى وهو «سبت النور» الذى يسبق عيد القيامة المييد ويرتبط سبت النور عند المصريين بالاحتفال. وأشار الدكتور ريجان إلى أن الكحل أصبح موضة منذ عشرينيات القرن الماضى بعد اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون عام ١٩٢٢، والتي حظيت بتغطية إعلامية مكثفة من كل العالم وهو ما ساعد على عودة موضة الكحل ولكن شكل الكحل فى الماضى يختلف عن شكله المتطور الآن، حيث كان كثيفاً للغاية وقبيلاً وأسود داكناً «سموكي» يعكس الموجود حالياً. وهو الكحل السائل الذى ظهر منذ عام ١٩٥٠ رغم أن الكحل السائل يسبب مشاكل فى الرؤية من خلال دراسة طبية. **الكحل وتفسير الأحلام والأمنال الشعبية** وأوضح الدكتور ريجان أن الكحل مادة غنية فى تفسير الأحلام ففسرت رؤيته فى الحلم أنه أنه

عصر الأسرة الرابعة، وعرف عن الملكة كليوباترا كثره وغزاره استخدامها للكحل فى عينيها وفى عام ٢٠١٧ ظهرت المطربة ريهانا وهي تجسد وجه الملكة نفرتيتى بمكياج دقيق على غلاف مجلة فوغ أرابيا والتي ارتبطت بمكياج من ظلال عيون زرقاء

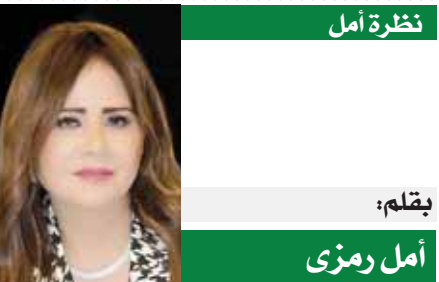
وكانت أغلبية الكحل مصنوعة من كيريتيد الرصاص مع أعشاب طبية من الزعفران والشمر وقام المصريون القدماء بتخفيف كل هذه المواد بأسوائل بما فى ذلك الماء والحليب والدهون الحيوانية والزيت والتي تجعلها أكثر قابلية ليتم وضعها على العين وتنوعت أوعية حفظ الكحل وأشكالها ومواد صنعها تظهر جمال المرأة المصرية تماثل رع حوتب وزوجته نفرت من عصر الأسرة الرابعة. ونوه الدكتور ريجان إلى أن الكحل مرتبط بالتراث القبطى فى مصر حيث يحتفل الأقباط

### كتب - أحمد عثمان:

تقدمت عدة دول عربية بملف تسجيل الكحل على قائمة التراث العالمى بهيئة اليونسكو، بينما الكحل المصرى لم ينضم لهذه الدول رغم أن تاريخ الفراعنة يؤكد أن الكحل هو اختراع مصرى من آلاف السنين. أشار خبير الآثار الدكتور عبد الرحيم ريجان، عضو لجنة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة، رئيس حملة الدفاع عن الحضارة المصرية أن الكحل اختراع مصرى قديم منذ ٤٠٠٠ – ٣٥٠٠ قبل الميلاد أى عمره ستة آلاف عام، وظهر بالآثار المصرية عيون العمود (رع) محددة بشكل مذهل. كما استخدم لتزيين عيون الملوك وكانت جميع الطبقات فى مصر القديمة من عمال وملوك يقومون بوضع الكحل على أعينهم ولذا ظهر المكياج الأسود الكثيف المعروف فى جميع أنحاء العالم ولا يزال البعض يستخدمونه فى شمال إفريقيا وآسيا الوسطى.

وأضاف الدكتور ريجان أن الكحل استخدم فى الحضارة المصرية القديمة للنساء والرجال لحماية أعينهم من شمس الصحراء الحارقة ومن بعض أمراض العيون، ولذا كان يوضع للأطفال حديثي الولادة والأطفال صغار السن بغض النظر عن جنس الطفل لتقوية العين أو لحمايتها من العين الشريرة أو الحسد وعرف عن الكحل بأنه لديه العديد من الخصائص المضادة للميكروبات بالإضافة إلى أنه كان يرمز ويمثل الجانب السحرى لاستدعاء الآلهة حورس ورع من خلال وضع المكياج الأسود والعين داكناً مفتوحة على التوابيت التي تحتوى المومياء للاعتقاد بأن الميت يرى ما يحدث حوله.

وأوضح الدكتور ريجان أننا إذا دققنا فى الرسوم والنقوش المصرية القديمة على جدران المقابر والمعابد التي تحتفظ بالآلوات الزاوية حتى اليوم نكتشف أن قدماء المصريين كانوا يحرصون على رسم عيونهم بطريقة واضحة بالكحل، حتى أصبح رسم العيون الآن بشكل بارز وواضح بالكلية وأدوات التجميل تسمى بالفلعل «رسم فرعونى للعين» واشتهرت شخصيات مثل كليوباترا ونفرتيتى بالكحل الأسود للعين، واللون الأزرق على الجفون، كما ظهر جمال المرأة المصرية فى تماثيل رع حوتب وزوجته نفرت بالمتحف المصرى بالتحرير من



نظرة أمل

بقلم:

أمل رمزى

### مصر تقرب من صناعة قوة اقتصادية حقيقية

عندما تتجاوز الصادرات السلعية المصرية غير البترولية حاجز الـ ٤٠ مليار دولار، فهذه ليست مجرد إحصاءات تشرش فى تقرير رسمى، بل مؤشر واضح على أن الاقتصاد المصرى بدأ يستعيد توازنه ويسترجع جزء من قدرته الإنتاجية. ما يحدث الآن ليس ضربة حظ ولا نتيجة ظرف عابر، بل ثمرة سنوات من إعادة ترتيب البيت الاقتصادى ومحاولات جادة لعودة الصناعة والزراعة إلى موقعهما الطبيعى كشاطرة للنمو.

ارتفاع الصادرات بهذا الشكل يعكس أمراً مهماً ألا وهو أن السوق العالمية بدأ يتعامل مع المنتج المصرى باعتباره منتجاً يمكن الوثوق بجودته والاعتماد عليه، وهذه النقطة لم تكن لتتحقق لولا توسع الدولة فى دعم المصانع وتشجيع الاستثمار فى القطاعات القادرة على تحقيق قيمة مضافة حقيقية.

قطاع الصناعات التحويلية بدأ يستعيد مكانته، لا سيما فى الصناعات الكيماوية والمعدنية وصناعة الاسمدة. وهى قطاعات تمثل العمود الفقري لأي اقتصاد يريد أن يرفع حجم صادراته، بالتوازي يشهد قطاع الزراعة اتساعاً ملحوظاً فى الإنتاج القابل للتصدير، خصوصاً بعد الاهتمام بمحاصيل تحتاجها الأسواق العالمية والاقتراب مرة أخرى من الاستفادة الحقيقية من القطن المصرى من خلال توسيع صناعة الغزل والنسيج بدلا من تصديره خام.

ولا يمكننا تجاهل الثروات الطبيعية التى تمتلكها مصر، والتي تشكل ركيزة أساسية فى مستقبل الاقتصاد. فالتمال البيضاء والسوداء والفوسفات والمواد الخام التى تعتمد عليها الصناعات الكيماوية، كلها عناصر يمكنها رفع عائدات التصدير إذا تم تطويرها بطريقة مدروسة وتحت إشراف صناعى وليس تجارى فقط.

وفى جانب مواز، تستعيد السياحة الثقافية دورها كمصدر مهم للعملة الصعبة، المتحف الكبير يقدم نموذجا واضحا لكيفية تحويل كنوز مصر الأثرية إلى مورد اقتصادى فعال آلاف السائحين يأتون لرؤية آثار لا نظير لها فى العالم وهو ما يدعم ميزان المدفوعات وينشط قطاعات خدمية متعددة.

هذه التحركات المتوازنة فى الصناعة والزراعة والموارد الطبيعية والسياحة تعنى أن مصر تسير فى اتجاه واضح، وتبنى قاعدة إنتاجية لا تعتمد على قطاع واحد، بل على عدة محاور يمكنها دعم هدف الوصول إلى ١٠٠ مليار دولار صادرات خلال السنوات المقبلة، حتى قد يبدو الهدف كبيرا، لكنه أصبح واقعيا مع وجود خطة عمل واضحة وإرادة سياسية تستند إلى أرقام وتطورات حقيقية على الأرض.

بمسار اليوم ليست كما كانت قبل سنوات، هناك جهد يبذل واقتصاد يعيد بناء نفسه بهدوء وثبات، وإذا كانت الصادرات قد تجاوزت الـ ٤٠ مليار دولار فإن الوصول إلى أضعاف هذا الرقم ليس حلما بعيدا بل نتيجة طبيعية إذا استمرت الدولة فى دعم الإنتاج وتعزيز ثقة المستثمرين وتطوير بيئة الأعمال، الطريق ما زال طويلا لكن الخطوات التى تحققت تقول إن مصر قادرة على أن تبني اقتصادا أكثر قوة، وأن تفرض نفسها لاعبا مؤثرا فى الأسواق العالمية، هذه هى الحقيقة بلا مبالغة وبلا تجميل.. حفظ الله مصر جيشا وشعبا وقيادا.

### كتبت- أمانى زكى:

أعاد الرئيس الأمريكى دونالد ترامب تسمية معهد السلام باسمه بعدما قام العمال بتثبيت الحروف المعدنية الفضية على واجهة المبنى فى واشنطن. ليعود إلى دائرة الضوء قبل ساعات من استضافة حفل توقيع اتفاق السلام بين رواندا والكونغو فى الموقع نفسه. وقدمت إيفاريكا كافى تقريرها من المكان الذى شهد فى مارس الماضى سيطرة مسؤولى إدارة ترامب على مقر معهد السلام الأمريكى فى خطوة أثارت مواجهة علنية نادرة كادت أن تنتهى بإغلاق المؤسسة بشكل كامل. وبعد نعوة أشهر من تلك السيطرة المثيرة للجدل يعود المبنى للواجهة باسم جديد هو معهد دونالد جيه ترامب للسلام فى الولايات المتحدة، حيث وصل العمال صباح اليوم السابق لحفل التوقيع إلى موقعه المطل على ناشيونال مول ووضعوا اسم ترامب بأحرف ضخمة إلى يسار التمثال الحجرى القديم لاسم المعهد ليظهر المبنى بجلته الجديدة مباشرة إلى الحدت الدبلوماسى. وفى مساء الأربعاء أكد البيت الأبيض إعادة التسمية باعتبارها تذكرا بما وصفته المتحدثه إن كيلي بأنه دليل على ما يمكن للقيادة الأمريكية من أجل الاستقرار العالمى قبل أن تضيف عبارة مبروك للعالم. ويبدو أن خطوة إعادة التسمية تلى طالت مؤسسة تم إنشاؤها قبل عقود ونالت إشادة رؤساء



مثل رونالد ريجان الذى وقَّع على قانون تأسيسها، تأتى امتدادا لساعى ترامب لتعزيز صورته كصانع صفقات دبلوماسية تاريخية ضمن حملته المستمرة للحصول على جائزة نوبل للسلام. وعلى مدار العام الماضى نسب الرئيس الفضل لنفسه فى إنهاء عهد من

# «ترامب» يختطف معهد السلام الأمريكى

الصراعات من بينها النزاع الذى دام ثلاثين عاما بين رواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية فى حين أكد البيت الأبيض أن إنجازاته الدبلوماسية تقوى ما قام به معهد السلام الذى وصفه مسؤولون فى الإدارة بأنه كيان متضخم وعديم الفائدة.

لكن إعادة التسمية أعادت أيضا فتح الملف المشتعل المتعلق بالمعهد وميناء الشهير الذى ظل مهجورا منذ مارس حين استولت عليه الإدارة ضمن حملة أوسع لإعادة هيكلة المؤسسات المرتبطة بالسياسة الخارجية بقيادة مكتب قيادة الحكومة الذى كان إيلون ماسك أحد أبرز من أشرفوا عليه. وخلال الأسابيع التالية للاستيلاء فصلت الإدارة معظم الموظفين وأخلت المكاتب من محتوياتها ووصل الأمر إلى تفكيك لوحة معدنية فى الداخل تحمل رمز المؤسسة المؤلف من حمامة تحمل غصن زيتون.

وقال جورج فويت الحامى السابق للمعهد وأحد المشاركين حاليا فى الدعوى القضائية المرفوعة ضد الإدارة إن إعادة تسمية المبنى لا تزيد إلا من تفاقم الوضع واعتبره خطوة تعمق الإضرار بالمكان الذى أنشأه الكونغرس وحصل على تمويل فيدرالى لبرامجه. وتمثل مساحة المبنى البالغة ٥٠١ ألف قدم مربع محور صفقات دبلوماسية تاريخية ضمن حملته المستمرة ليس جزءا من السلطة التنفيذية وبالتالي لا يخضع لقرارات الرئيس خاصة أن المبنى الذى شيد عام ٢١٠



# إعلان «الحيد المرجانى العظيم» بالبحر الأحمر محمية طبيعية

والإحداثيات الرسمية. ليُستكمل بذلك الإطار القانونى للمحمية التى سبق إعلانها بقرارات رئيس مجلس الوزراء أرقام ٤٥٠ لسنة ١٩٨٦، ١٤٢ لسنة ٢٠٠٣، و١٦١٨ لسنة ٢٠٠٦. وأضافت الوزارة أن الهدف الرئيسى لهذا الإعلان هو حماية النظمية البيئية الفريدة للحيد المرجانى العظيم بالبحر الأحمر. وتعزيز دوره فى دعم الاقتصاد الأزرق من خلال الأنشطة السياحية والبيئية المستدامة، مؤكدة أنه سيتم السماح بممارسة الأنشطة وإقامة المشروعات السياحية والتنمية داخل المنطقة وفقاً للضوابط

كاتب - عبد الخالق خليفة وأمانى سلامة: أعلنت الدكتورة منال عوض، وزيرة التنمية المحلية والقائم بأعمال وزير البيئة، عن صدور قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٤١٩ لسنة ٢٠٢٥ بإعلان المنطقة الكاملة للحيد المرجانى العظيم بالبحر الأحمر محمية طبيعية بحرية ما يُعد نقلة نوعية فى جهود الدولة لحماية التنوع البيولوجى وتعزيز التنمية المستدامة فى البحر الأحمر. وأكدت الدكتورة منال عوض أن القرار يشمل تحديد المساحات البحرية المضافة إلى نطاق المحميات الطبيعية، استناداً إلى الخرائط



بقلم:

أ.د. محمد مختار جمعة

### ثقافة التجديد والتطوير

ثقافة التجديد والتطوير فى كل جوانب الحياة عملية ديناميكية يجب أن لا تتقطع فى ظل مخترعات وأحداث متلاحقة وعالم لا يتوقف عن التطوير والتحديث فى مختلف مجالات الحياة بموجات تعصف بكل من لا يبادرها بتطوير ذاته وإعداد العدة للتعامل معها، سواء فى عالم التطوير التكنولوجى أم الطبي أم العلم أم صناعات الغذاء والدواء والمطاطة أم غير ذلك من المجالات.

وطبيعى أن علوم الفلسفة والاجتماع لا تفترق عن هذا المسار، وليست علوم الدين بمعزل عن ذلك أيضا، يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم: «إن الله يبحث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها».

غير أننا نفرق دائما بين التجديد والتبديد، بين البناء والهدم، بين الثوابت والمتغيرات، فإنزال الثابت منزلة المتغير هدم للثوابت، وإنزال المتغير منزلة الثابت والباسه ذوبه طريق الجمود والتخلف من ركب الحضارة والتقدم، والتجديد الذى نبعث فيه ونعنه هو التجديد المنضبط بضوابط الشرع وأدوات البحث العلمى الرصين فى ضوء فهم ومراداة طبيعة العصر وواقعته ومستجداته وتحدياته وتطور قضاياه مع الحفاظ على ثوابت الشرع الشريف.

مع تذكينا على الآتى:

أولا: ضرورة تجديد النية وإخلاصها لله عز وجل، فذاك سبيل المرسلين والمصلحين، وأقرب سيرة السراة ما ورد على لسان أنبياء الله عز وجل (نوح وهود وصالح ولوط وشعيب عليهم السلام) بنص موحّد: «إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَأَسْلَمُوا مِنْ أَجْرَانِ أَجْرِي إِلَى عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ» ويقول الحق سبحانه وتعالى لنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم: «قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنِ أَجْرِي إِلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ».

ثانياً: خفض الجناح وعدم التعالم أو الاستعلاء بالعلم وتضخخ الأنا، حيث يقول الحق سبحانه: «وَخَفَضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعْتِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ»، وهذا سيدنا يوسف الذى أسألكم عليه من أجراً أجرى «تَوَقَّفْتُ مُسْلِمًا وَأَلْحَقْتَنِي بِالْمُتَلَحِّحِينَ»، وهذا نبي الله نوح عليه السلام يقول: «وَلَا تَغْبِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ».

ثالثاً: التفرقة بين النص القرآنى وصحيح السنة النبوية المشرفة – باعتبارهما الثابت الشرعى الذى يجب الاجتهاد فى ضوءه – والخطاب العلمائى والإفتائى والراى الاجتهادى باعتبار كل ذلك من المتغيرات التى قد تتغير بتغير الزمان أو المكان أو أحوال الناس وعاداتهم.

رابعا: القراءة الدقيقة لواقع التأس وتحديات هذا الواقع ومتغيراته وأشكالته التى تبثت عن حلول ناجعة سواء على الساحة الوطنية أم على الساحة الدولية.

خامسا: أن تبادر المجامع الفقهية والعلمية والبعثية المتخصصة إلى اقتحام ميدان التجديد بشجاعة ولا تخشى فى الله لومة لائم مدركين إخلاص النية لله عز وجل، وموقنين بأن من اجتهد ابتغاء مرضاة الله عز وجل وبغية الوصول إلى الحق وحل المشكلات التى لا غنى للمجتمع عن حلها فاقصاب فله أجران ومن أخطأ فله أجر، طالما أن هذا الاجتهاد صادر عن أهل الاعتبار والنظر وفى ضوء الدليل الشرعى المعبر.

الأستاذ بجامعة الأزهر

### معرض القاهرة الدولى للكتاب

### يُطلق جائزة «نجيب محفوظ»



### كتب- صفوت دسوقى ومحمد خضر:

اعتمد الدكتور أحمد هنو، وزير الثقافة إطلاق جائزة (نجيب محفوظ للرواية العربية) والتي يمنحها معرض القاهرة الدولى للكتاب سنويا بداية من هذا العام، الذى يحتفل فيه المعرض بذكرى مرور عشرين سنة على وفاة أديب نوبل نجيب محفوظ.

وأضاف الدكتور أحمد مجاهد، المدير التنفيذي للمعرض قائلا: «إن أدبياً بقامة نجيب محفوظ يليق به أن تمنح وزارة الثقافة المصرية جائزة كبرى باسمه، بوصفه الأديب العربى الوحيد الفائز بجائزة نوبل، حيث تبلغ قيمة الجائزة ٥٠٠ ألف جنيه وميدالية ذهبية أسوة بجائزة نيل، وهى ممولة بالكامل من البنك الأهلى المصرى».

يبدأ تقدم الروائين المصريين والعرب للجائزة صباح اليوم الخميس ٤ ديسمبر ٢٠٢٥، ويستمر حتى الأحد ٤ يناير ٢٠٢٦، ويكون التقديم بإرسال ثلاث نسخ من الرواية المقدمة للمسابقة، بشرط أن تكون منشورة بتاريخ عام ٢٠٢٥، وذلك على العنوان التالى: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١١٩٤ كورنيش النيل، رملة بولاق، القاهرة، (مسابقة نجيب محفوظ للرواية العربية).